

مجلة
بحوث كلية الآداب
جامعة المنوفية

سلسلة إصدارات خاصة

(٦٠)

السكان الأجانب

بمدينة بريدة السعودية سنة ٢٠٠٧

تحليل جغرافي

إعداد

د/ سيد أحمد سالم قاسم

المملكة العربية السعودية

محرمة تصدرها كلية آداب المنوفية

يوليو ٢٠٠٧

العدد الستون

”السكان الأجنب بمدينة بريده السعودية سنة ٢٠٠٧ تحليل جغرافي ”

د/ سيد احمد سالم قاسم

مستخلص :-

- تناولت الدراسة خمسة جوانب هي :
- أولاً: توزيع السكان الأجنب حسب الأحياء السكنية وحسب نطاقات المدينة الوظيفية.
- ثانياً: تركيب السكان الأجنب حسب الجنسية ، النوع ، العمر ، التعليم ، الزواج .
- ثالثاً: توزيع قوة العمل حسب العدد ، النوع ، الوظيفة ، في القطاعين الخاص و العام .
- رابعاً: وجود الأجنب في كل من الميادين ، المساجد ، الأسواق ، المصارف المالية ، محطات النقل العام .
- خامساً: تأثير التركيب السكاني للأجنب علي نمط مساكنهم من حيث كل من التوزيع ، أشكال النمو السكاني ، مورفولوجية المساكن .

"السكان الأجانب بمدينة بريده السعودية سنة ٢٠٠٧ تحليل جغرافي"

د/ سيد احمد سالم قاسم

مقدمة

موضوع البحث ومنطقته : يمثل موضوع السكان الأجانب في الإقليم أحد أهم اهتمامات الجغرافي نظرا لإرتباطه بالعديد من فروع الجغرافيا سكانيا وسكنيا واقتصاديا وسياسيا وحضاريا، بل إن دراسته ترتبط بجوانب التخطيط الإقليمي الذي يهدف إلى حصر كافة الإمكانيات المتاحة ودراستها بهدف استغلالها^(١) إذ يعد الأجانب من أبرز إمكانيات منطقة البحث كجزء من المملكة العربية السعودية التي تمثل أحد أهم مواطن جذب العمالة الأجنبية منذ اعتماد اقتصادها في المقام الأول على البترول الذي اسهم على سبيل المثال بنسبة ٨٨% من جملة صادراتها سنة ٢٠٠٣^(٢) حيث يجب على الجغرافي تناولهم بالدراسة كأحد فريق المختصين بدراستهم، تزداد أهمية ذلك باضطراد كلما أصبحوا يشكلون نسبة مئوية أكبر من جملة السكان كما هو الحال في غالبية دول الخليج العربية التي لا يقل عدد الأجانب في أي منها عن ٢٥% من جملة سكانها إذ تصل نسبتهم في المملكة العربية السعودية التي تضم منطقة الدراسة ٢٧% من جملة سكانها البالغ عددهم ٢٢,٦ مليون نسمة سنة ٢٠٠٤^(٣). ويقصد بالأجانب في هذه الدراسة جميع السكان غير الحاصلين على الجنسية السعودية الحاملين لإقامات مؤقتة تخص الأجانب من العاملين والمرافقين والزائرين لهم ومن في حكمهم في إقليم مدينة بريده حيث يعبر عنهم بالأجانب FOREIGNERS أو غير السعوديين NON SAUDI .

وتأتي أهمية دراسة هذا الموضوع في مدينة بريده بشمال المملكة العربية السعودية والتي يتحدد إقليم الدراسة بها في نطاق يضم جميع الأحياء السكنية التابعة لها

- ١- محمد خيس الزوكة، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ٢٠٠٦، ص ٢٣
- ٢- المملكة العربية السعودية، مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي سنة ٢٠٠٣، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء، الرياض ٢٠٠٣، ص ٢٠٢ .
- ٣- المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الكتاب الإحصائي السنوي، العدد ٤٠، مصلحة الإحصاءات العامة، الرياض ٢٠٠٤، فصل ٣، ص ٢ .



شكل رقم (١) موقع مدينة بريدة السعودية

المصدر : المملكة العربية السعودية ، وزارة الدفاع والطيران ، الخريطة الطبوغرافية مقياس
رسم ١ : ١.٠٠٠.٠٠٠ ، ١٤٢١ / ٢٠٠٠ م

الواردة ضمن مخطط أحياء المدينة^(١) لأسباب منها أولاً: ان الدراسة تضمنت العديد من المقارنات في جوانبها بين خصائص كل من الاجانب من جهة والسعوديين من جهة اخري بهدف معالجه جغرافية سكانية يتحقق منها إظهار الاختلافات والتباينات بينهما وثانياً: أنها إحدى عواصم المناطق الإدارية الرئيسية المعروفة بالإمارات التي يبلغ عددها ١٣ إمارة بالمملكة وثالثاً: أنها نالت المرتبة الثامنة في عدد السكان بين مدن المملكة حيث بلغ عددها ٣٧٩٦٠٠ نسمة، شغل الأجانب منها ٢٠,٤٪ سنة ٢٠٠٤^(٢) ورابعاً: أن الأجانب في المدينة يمثلون عماد الأنشطة الاقتصادية حيث تبلغ نسبتهم ٩١٪ من إجمالي العاملين في القطاع الخاص الذي يستوعب ٩٦٪ من إجمالي قوة العمل في المدينة^(٣) وخامساً: تباين نسب وجود الأجانب بين أحياء المدينة مما تبعه تباين في أنماط توزيعاتهم بها ، يهم الجغرافي دراستها للوصول إلي رؤية جغرافية تفسر هذا التباين .

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلي تحقيق عدد من الجوانب منها :

- ١- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة الأحياء السكنية بمدينة بريدة، مقياس رسم ١ : ٧٠٠٠٠ ، قسم الدراسات العمرانية، بلدية بريدة ٢٠٠٥ .
- ٢- المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، النتائج الأولية لعداد السكان والمسكن سنة ٢٠٠٤ ، مصلحة الإحصاءات العامة، الرياض ٢٠٠٤ ، ص ٧٩ .
- ٣- المملكة العربية السعودية، وزارة العمل، توزيع العمالة الأجنبية على الأنشطة الاقتصادية الرئيسية بالقطاع الخاص- تقرير غير منشور، مكتب عمل بريدة، ٢٠٠٦ ، ص ١٠ .

- بيان الأنماط التوزيعية للسكان الاجانب مقارنة بالسعوديين
- إظهار عدد من جوانب تركيب السكان الاجانب مثل الجنسية ، النوع ، العمر ، التعليم ، الحالة الزوجية لما في ذلك من آثار علي أعمالهم ودخولهم المادية وأنماط معيشتهم .
- إبراز أنماط توزيع قوة عمل الاجانب عدديا ونوعيا ووظيفيا وبيان حجم الإعالة بينهم مقارنة بالسعوديين
- إظهار دور التركيب السكاني للأجانب علي بعض الجوانب خاصة في أنماط مساكنهم ودور كل من الدخل والحالة الزوجية ونمط استخدام الأراضي بالمدينة فيها من جهة ووجود الاجانب وأثارهم الحضارية في بعض مواضع المدينة ومرافقها العامة مناهج البحث ومصادره : تطلبت دراسة الموضوع إتباع أكثر من منهج أبرزها المنهج الوصفي خاصة في تحليل أعداد السكان وتركيبهم وأنشطتهم الاقتصادية من جهة، والمنهج الإقليمي في توزيع السكان الاجانب على إقليم المدينة، والمنهج السلوكي في تحليل مناطق توطنهم السكني والحضاري بالمدينة. ولأجل الحصول على بيانات الموضوع اعتمدت الدراسة علي مصدرين الأول يتمثل في جمع المعلومات الإحصائية المكتتبية بشأن أعداد السكان وتركيبهم وأنشطتهم من خلال مصادر منها: وزارة الاقتصاد^(١) ، وزارة التخطيط^(٢) ، وزارة الشؤون البلدية والقروية^(٣) ،

١- المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد، المصدرين السابقين بالإضافة إلى :

Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Economy and Planning the statistical indicators, Central department of statistics, Riyadh, 2004 .

٢- المملكة العربية السعودية، وزارة التخطيط، خطة التنمية السابعة، ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤ ، الرياض ٢٠٠٤ .

٣- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مشروع دراسة المخطط الإقليمي لمنطقة القصيم سنة

٢٠٠٥ ، وكالة الوزارة لتخطيط المدن، سنة ٢٠٠٥ .

وأيضاً مجموعة الخرائط الصادرة عن الوزارة من قسم التخطيط العمراني بمدينة بريدة مثل :

١ : ٢٠٠٠٠ ، ١ : ٧٠٠٠٠ ، ١ : ١٥٠٠٠٠

وزارة العمل^(١) والثاني يتعلق بالمعلومات الميدانية حيث تم عمل عدد من المقابلات والاستبيانات والعينات العشوائية والطبقية^(٢) خلال شهر إبريل ٢٠٠٧ وتحليل البيانات التي تم التوصل إليها لأجل الحصول على الواقع الميداني لبيانات الأجانب مقارنة بالسعوديين.

موضوعات البحث : تتناول الدراسة خمسة موضوعات هي :

- ١- الأنماط التوزيعية للسكان الاجانب .
 - ١-١- الأحياء السكنية .
 - ٢-١- النطاقات الوظيفية .
 - ٣-١- تركيز السكان الأجانب وكثافتهم .
- ٢- التركيب السكاني للأجانب .
 - ١-٢- الجنسية .
 - ٢-٢- النوع ، العمر ، الهرم السكاني .
 - ٣-٢- التعليم .
 - ٤-٢- الحالة الزوجية (المدنية) .
- ٣- قوة عمل الأجانب وتوزيعها الوظيفي .
 - ١-٣- العدد والنوع
 - ٢-٣- التوزيع الوظيفي .
 - ١-٢-٣- القطاع الخاص .
 - ٢-٢-٣- القطاع الحكومي .
 - ٣-٣- مستقبل وجود العمالة الأجنبية
- ٤- تأثير خصائص السكان الاجانب علي أنماط مساكنهم .
 - ١-٤- التوزيع المكاني .
 - ٢-٤- أشكال نمو المناطق السكنية (الدائري - الطولي) .

١- المملكة العربية السعودية، وزارة العمل، تقارير متعددة مثل كل من: توزيع العمالة الأجنبية على الأنشطة، تقارير توزيع الأجانب حسب الجنسية - غير منشورة، مدينة بريدة ٢٠٠٦ .

٢- الاستبيانات يراجع الملاحق .

- ٤-٣- مورفولوجية المساكن ودرجة التزاحم .
- ٤-٣-١- دخل أرباب الأسر الاجانب .
- ٤-٣-٢- الحالة الزوجية للأجانب .
- ٤-٣-٣- استخدام الأراضي .
- ٥- وجود الأجانب في الميادين العامة وبعض المرافق وأثره الحضاري
 - ٥-١- الميادين العامة .
 - ٥-٢- المساجد .
 - ٥-٣- الأسواق .
 - ٥-٤- المصارف المالية .
 - ٥-٥- محطات النقل العام والأجرة .

١- الأنماط التوزيعية للسكان الاجانب

تشير بيانات جدول (١) إلى أن عدد سكان المملكة العربية السعودية وصل الي ٢٢,٦٧٣,٥٣٨ نسمة في سنة ٢٠٠٤م أكثر من ربعهم من الأجانب الذين بلغ عددهم ٦,١٤٤,٢٣٦ نسمة بنسبة ٢٧,١٪ من جملة السكان وبنسبة وجود للأجانب تصل إلى ٣٧,٢٪ مقابل السكان السعوديين، تقترب تلك النسب من توزيع السكان في منطقة البحث البالغ عددهم ٣٧٩,٦٢٥ نسمة بين الوطنيين والأجانب حيث بلغت نسبة الأجانب منهم ٢٠,٤٪ بنسبة وجود مقابل للسعوديين تصل إلى ٢٥,٧٪ وهي نسبة تقل عن النسبة العامة للأجانب على مستوى المملكة وذلك لتركز نسبة أعلى منهم في المدن الصناعية والإدارية الكبرى في المملكة مثل الرياض، مكة المكرمة، المدن الصناعية خاصة منها البتروكيمياوية على حساب المدن الداخلية ذات الوظيفة الإدارية والتجارية مثل منطقة البحث ، ويؤكد ذلك بيانات الجدول الذي يوضح أن نصيب جملة سكانها بلغ ١,٦٪ من جملة سكان المملكة في حين كان نصيبها ١,٣٪ من إجمالي الأجانب بها .

جدول (١)
عدد السكان الأجانب مقارنة بالسكان السعوديين بمدينة بريده ٢٠٠٤

وجود الأجانب	جملة		السعوديون		الأجانب		الإقليم
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٣٧,٢	١٠٠	٢٢٦٧٣٥٣٨	٧٢,٩	١٦٥٢٩٣٠٢	٢٧,١	٦١٤٤٢٣٦	المملكة
٢٥,٧	١٠٠	٣٧٩٦٢٥	٧٩,٦	٣٠٢٠٦٧	٢٠,٤	٧٧٥٥٨	بريدة
-		١,٦		١,٨		١,٣	بريدة %

عدد الأجانب

- وجود الأجانب = $\frac{\text{عدد السعوديين}}{100} \times 100$ قياسها على طريقة حساب توطن عدد المهاجرين بين السكان . يراجع في ذلك :

- صفوح خير - البحث الجغرافي، مناهجه وأساليبه، دار المريخ، الرياض ١٩٩٠، ص ٣٥٩ .
- بيانات إجمالي المملكة عن : المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الكتاب الإحصائي السنوي، مصدر سابق، الفصل الثاني ص ٣ .
- بيانات مدينة بريده عن : المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، النتائج الأولية لتعداد السكان والمسكن ٢٠٠٤، مصدر سابق ، ص ٧٩ .

١-١- التوزيع حسب الأحياء السكنية : تشير بيانات جدول (٢) وشكل (٢) إلى أن عدد الأحياء السكنية بمدينة بريده بلغ ٤٢ حيا (١) يتفاوت فيما بينها عدد السكان الأجانب مقارنة بالسعوديين حيث يتضح وجود ستة أحياء هي كل من الخبوب، البلد، الخبيب، الموطن، الخليج، النور ترتفع فيها نسبة وجود الأجانب لتصل بين ٩٧,٧ ، ١٢٥,٣% أعلاها مرتبة من حيث وجود الأجانب حي الخليج ١٢٥,٣% . ويأتي ذلك لقرب تلك الأحياء من موضع القلب التجاري ومراكز الأعمال في المدينة من جهة، ولأن غالبية السعوديين هجروا مساكنهم بها طوعا رغبة في استثمار مساكنهم في الأعمال التجارية أو تأجيرها سكنا للأجانب وكرها من الاختلاط واطلاع الأجانب على حياتهم الخاصة من جهة ولوجود نمط استخدام الأراضي في المقابر بها من جهة ثانية ويؤكد ذلك ارتفاع نسبة معدل هجرة

١- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مشروع دراسات أولويات التنمية العمرانية بمدينة بريده، وكالة الوزارة لتخطيط المدن، بلدية بريده، ٢٠٠١، ص ٢٥ .

الأجانب (١) إلى تلك الأحياء خاصة في حي الخليج حيث تصل إلى ٥٥,٦٪ يليه أحياء كل من الموطأ ٤٦,٥٪، النور ٤٥,٧٪، الحبيب ٤٤,٥٪، يلي ذلك أحياء مثل حيي البلد، الخبواب ٤٢,١٪، ٤١,١٪ على التوالي .

ويشير الجدول أيضا إلى أن جميع الأحياء الأخرى بالمدينة تتراوح نسبة وجود الأجانب بها مقارنة بالسعوديين بين ١٠,٣٪ في حي واسط ١٤,٤٪ في حي السلام . ويرجع ذلك إلى قلة الأنشطة التجارية خاصة في المناطق المتطرفة من مساكن المدينة حيث تنتشر المزارع التي تنخفض فيها كثافة الأجانب وهي نتيجة تالية لانخفاض معدل الهجرة إلى تلك الأحياء حيث يتراوح المعدل فيها بين نسبة ١٠,١٪ في حي الصفا ونسبة ١٣,٩٪ في حي رواق .

ويمكن توزيع السكان الأجانب على أحياء المدينة حسب كثافتهم جدول (٢) إلى أربعة فئات هي :

أقل من ٢٠٠ أجنبي /كم^٢ : تضم ٢٦ حيا سكنيا بنسبة ٦٢٪ من عدد الأحياء بالمدينة حيث تنخفض الكثافة تدريجيا بالابتعاد عن القلب التجاري وسط المدينة و القرب من أطرافها إذ يلاحظ انخفاض الكثافة إلى أقل من ١٠٠ أجنبي /كم^٢ في أحياء كل من: اللسيب، المريديسية، العريمضي، واسط، القاخ البارد، القصيبة، الحمر . بينما ترتفع الكثافة لتقترب من ٢٠٠ أجنبي /كم^٢ في أحياء مثل البساتين، السالمية لقرب كل منها من مركز المدينة التجاري. من ٢٠٠ - ٤٠٠ أجنبي /كم^٢ : تضم ٦ أحياء هي: الربوة، النسيم، المنتره، الأخضر، الصفراء، الإسكان، يغلب على كل منها الاستخدام السكني حيث تنتشر العمالة المنزلية و عمالة الخدمات والأسواق الخاصة بخدمة الأحياء، تقع

عدد المهاجرين الى المنطقة

٢- معدل الهجرة = $\frac{\text{عدد المهاجرين الى المنطقة}}{\text{جملة عدد سكان المنطقة}} \times ١٠٠$ يراجع في ذلك

جملة عدد سكان المنطقة:

فتحي محمد أبو عيانة، التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية، دار النهضة، بيروت،

سنة ١٩٨٦، ص ٢٢٦

جدول (٢)
توزيع عدد وجود ومعدل هجرة وكثافة السكان
الأجانب مقارنة بالسعوديين حسب الأحياء السكنية بمدينة بريدة سنة ٢٠٠٤

الأحياء السكنية	جملة السكان		الأجانب		السعوديون		المساحة		كثافة الأجانب ن/كم ^٢	معدل هجرة الأجانب %	وجود الأجانب %
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
الخبوب	٣٥٦٨٥	٩,٤	١٤٦٥٩	١٨,٩	٢١٠٢٦	٦,٩	٣,٤	١,٤	٤٣١١	٤١,١	٦٩,٧
البلد	٣٢٦٤٨	٨,٦	١٣٧٢٨	١٧,٧	١٨٩٢٠	٦,٣	٣,٤	١,٤	٤٠٣٨	٤٢,١	٧٢,٦
الخبيب	١٩٣٦١	٥,١	٨٦٠٩	١١,١	١٠٧٥٢	٣,٦	٣,٤	١,٤	٢٥٣٢	٤٤,٥	٨٠,١
الموطأ	١١٠٠٩	٢,٩	٥١١٩	٦,٦	٥٨٩٠	١,٩	٢,٧	١,١	١٨٩٦	٤٦,٥	٨٦,٩
الخليج	٦٨٣٣	١,٨	٣٨٠٠	٤,٩	٣٠٣٣	١,٠	٤,١	١,٧	٩٢٧	٥٥,٦	١٢٥,٢
النور	٦٤٥٣	١,٧	٢٩٤٧	٣,٨	٣٥٠٦	١,٢	٢,٤	١,٠	١٢٢٨	٤٥,٧	٨٤,١
الفايزية	٢٥٨١٥	٦,٨	٢٧١٥	٣,٥	٢٣١٠٠	٧,٦	٣,٦	١,٥	٧٥٤	١٠,٥	١١,٨
الاسكان	٢٠١٢٠	٥,٣	٢١٧٢	٢,٨	١٧٩٤٨	٥,٩	٦,٥	٢,٧	٣٢٤	١٠,٨	١٢,١
الصفراء	١٩٣٦١	٥,١	٢٠١٧	٢,٦	١٧٣٤٤	٥,٧	٥,٨	٢,٤	٣٤٨	١٠,٤	١١,٦
للضاحي	١٧٤٦٣	٤,٦	١٧٨٤	٢,٣	١٥٦٧٩	٥,٢	٦,١	٢,٥	٢٩٣	١٠,٢	١١,٣
الريان	١٤٠٤٦	٣,٧	١٤٧٤	١,٩	١٢٥٧٢	٤,٢	٣,٤	١,٤	٤٣٤	١٠,٦	١١,٧
الثقة	١٣٣٦٨	٣,٥	١٥٥١	٢,٠	١١٨١٧	٤,٠	٢,٢	٩,١	٧١	١٠,٩	١٣,١
الأخضر	١٣٢٨٧	٣,٥	١٣٩٦	١,٨	١١٨٩١	٣,٩	٦,٣	٢,٦	٢٢٢	١٠,٥	١١,٧
للخيل	١٠٦٣٠	٢,٨	١١٦٣	١,٥	٩٤٦٧	٣,٢	٩,٢	٣,٨	١٢٦	١٠,٣	١٢,٣
للروضه	٩٨٧٠	٢,٦	١٠٨٦	١,٤	٨٧٨٤	٢,٩	٨,٢	٣,٤	١٢٢	١١	١٢,٤
المنتزه	٩٤٩١	٢,٥	١٠٠٨	١,٣	٨٤٨٣	٢,٨	٣,٢	١,٣	٣٢٥	١٠,٨	١١,٩
المنار	٧٩٧٢	٢,١	١٠٠٨	١,٣	٦٩٦٤	٢,٣	٥,٣	٢,٢	١٩٠	١٢,٦	١٤,٥
السلام	٨٣٥٢	٢,٢	٨٥٣	١,١	٧٤٩٩	٢,٥	٧,٢	٣,٠	١١٩	١٠,٢	١١,٤
البياتين	٦٨٣٥	١,٨	٧٧٦	١,٠	٦٠٥٩	٢,٠	٤,١	١,٧	١٨٩	١١,٤	١٢,٦
الجزيرة	٦٨٣٣	١,٨	٦٩٨	٠,٩	٦١٣٥	٢,٠	١٢,٦	٥,٢	٥٥	١٠,٢	١١,٤
السالمية	٦٨٣١	١,٨	٦٩٨	٠,٩	٦١٣٣	٢,٠	٤,١	١,٧	١٧١	١٠,٣	١١,٤
الرفيعة	٦٤٥٣	١,٧	٦٩٨	٠,٩	٥٧٥٥	١,٩	١,٧	٠,٧	٤١١	١٠,٨	١٢,١
الوسطي	٦٠٧٦	١,٦	٦٢١	٠,٨	٥٤٥٥	١,٨	٦,٣	٢,٦	٩٩	١٠,٣	١١,٤
الأفق	٦٠٧٢	١,٦	٦٢٠	٠,٨	٥٤٥٢	١,٨	٦,١	١,٨	١٠٢	١٠,٢	١١,٤
الربوة	٥٦١٥	١,٥	٦٢٠	٠,٨	٤٩٩٥	١,٦	٢,٧	١,١	٢٣٠	١١,١	١٢,٤
النسيم	٥٦٩٥	١,٥	٦٢٠	٠,٨	٥٠٧٥	١,٢	١,٩	٠,٨	٣٢٦	١٠,٩	١٢,٢
خضراء	٥٦٩٣	١,٥	٦٢٠	٠,٨	٥٠٧٣	١,٧	٤,٦	١,٩	١٣٥	١٠,٩	١٢,٢
للصيمه	٤٩٣٥	١,٣	٥٤٣	٠,٧	٤٣٩٢	١,٤	١٠,٤	٤,٣	٥٢	١١,٠	١٢,٤
الحمر	٤١٧٧	١,١	٤٦٥	٠,٦	٣٧١٢	١,٢	٨,٥	٣,٥	٥٥	١١,١	١٢,٥
النعق	٤١٧٥	١,١	٤٦٥	٠,٦	٣٧١٠	١,٢	٣,٤	١,٤	١٣٧	١١,١	١٢,٥
الصفاء	٤٥٥٥	١,٢	٤٦٥	٠,٦	٤٠٩٠	١,٤	٤,٤	١,٨	١٠٦	١٠,١	١١,٤
القاع	٣٧٩٦	١,٠	٣٨٩	٠,٥	٣٤٠٧	١,٢	٨,٠	٣,٣	٤٩	١٠,٣	١١,٤
الشروق	٢٦٥٩	٠,٧	٣١٠	٠,٤	٢٣٤٩	٠,٨	٤,٦	١,٩	٦٧	١١,٧	١٣,٢
الخضراء	٢٦٥٦	٠,٧	٣١٠	٠,٤	٢٣٤٦	٠,٨	٧,٢	٣,٠	٤٣	١١,٧	١٣,٢
البريدي	٢٦٥٥	٠,٧	٣١٠	٠,٤	٢٣٤٥	٠,٨	٣,٩	١,٦	٨٠	١١,٦	١٣,٢
حويلائن	٢٢٨٠	٠,٦	٢٣٣	٠,٣	٢٠٤٧	٠,٧	٢,٧	١,١	٨٦	١٠,٤	١١,٤
الريمضي	٢٢٧٦	٠,٦	٢٣٣	٠,٣	٢٠٤٣	٠,٧	٨,٥	٣,٥	٢٧	١٠,٣	١١,٤
المرديسية	١٨٩٨	٠,٥	١٥٥	٠,٢	١٧٤٣	٠,٦	٨,٠	٣,٣	١٩	١٢,٣	٨,٩
المسيب	١٥٢٠	٠,٤	١٥٥	٠,٢	١٣٦٥	٠,٥	١١,٤	٤,٧	١٤	١٠,٥	١١,٤
المروج	١٥١٨	٠,٤	١٥٥	٠,٢	١٣٦٣	٠,٤	٢,٩	١,٢	٥٥	١٠,٥	١١,٤
رواق	١١٢٩	٠,٣	١٥٥	٠,٢	٩٨٤	٠,٣	٣,١	١,٣	٥٠	١٣,٩	١٥,٨
واسط	١٥١٩	٠,٤	١٥٥	٠,٢	١٣٦٤	٠,٤	٤,٨	٢,٠	٣٢	١٠,٣	١١,٤
جملة	٣٧٩٦٢٥	١٠٠	٧٧٥٥٨	١٠٠	٣٠٢٠٦٧	١٠٠	٢٤٢	١٠٠	٣٢١	٢٠,٥	٢٥,٧

نسبة الوجود بالطريقة السابقة جدول (١).

معدل هجرة الأجانب بالطريقة السابقة جدول (١).

النسب الملونة عن : المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مشروع دراسات أولويات التنمية العمرانية، الجزء السابق، ص ٢٥.

الأرقام من حساب الباحث عن : المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد، النتائج الأولية لتعداد السكان، مصدر بيانات، ص ٣٥.



شكل رقم (٢)

توزيع أعداد السكان الأجانب

مختارة بالسعودية حسب الأحياء السكنية بمدينة بريدة ٢٠٠٤

المصدر : أرقام الجدول رقم (٢)

غالبية تلك الأحياء على طريق الملك فهد الذي امتدت على طوله استخدامات أهمها السكنية شرق المدينة وغربها .
- من ٤٠٠ - ٦٠٠ أجنبي/كم^٢ : تضم حين هما الريان، الرفيعة ٤٣٥، ٤١١ أجنبي /كم^٢ على التوالي . ويأتي ذلك لوقوع الحي الأول شمال طريق الملك عبد العزيز بين مجموعة من الأحياء حيث تتركز به العديد من الأسواق والخدمات التي تمثل مصدر جذب العمالة الأجنبية، أما ارتفاع الكثافة في حي الرفيعة فيرجع لقربه الواضح من أحياء القلب التجاري مثل الخبيب، السادة .
- ٦٠٠ أجنبي/كم^٢ فأكثر: تضم ٧ أحياء يقع ٦ منها في القلب التجاري للمدينة أكثرها كثافة حي الخبوب ٤٣١١ أجنبي /كم^٢ ، حي البلد ٤٠٣٨ أجنبي /كم^٢ ، وأقلها كثافة حي الفايزية الذي يقع في شمال غرب المدينة ٧٥٤ أجنبي / كم^٢ لوجود العديد من مراكز التسوق والخدمات به .

٢-١- نطاقات المدينة الوظيفية : يشير جدول (٣) وشكل (٣) بشأن تقسيم المدينة لعدد من النطاقات على أساس احتواء كل منها على مجموعة من الأحياء المتقاربة في الجانب الوظيفي بها إلى تباين واضح في توزيع الأجانب بين نطاقات المدينة في عدد من الجوانب منها :

• **النطاق التجاري** : يضم عددا من الأحياء تتوسط المدينة أهمها كل من: الخبوب، البلد، الخبيب، الموطأ، الخليج، النور حيث يستحوذ هذا النطاق على ٦٣٪ من جملة عدد الأجانب على مستوى المدينة وهي نسبة تتفق مع نسبة عددهم التي تصل إلى ٤٣,٦٪ من إجمالي عدد السكان في هذا النطاق. ويأتي تركيز الأجانب في هذا النطاق لأسباب منها: أولا - أنه يضم القلب المركزي للمدينة حيث النشاط التجاري ومكاتب رجال الأعمال والأنشطة المالية وثانيا - أن ما يقرب من نصف سكانه السعوديين هجروا هذا النطاق إلى المناطق السكنية الجديدة خاصة في شمال المدينة تاركين مساكنهم للنشاط التجاري وإسكان هؤلاء الأجانب حتى أن الشوارع في هذا النطاق يبدو على مظهرها الانثروبولوجي صفة الأجانب الناتج عن انخفاض الوجود الوطني على

جدول (٣)

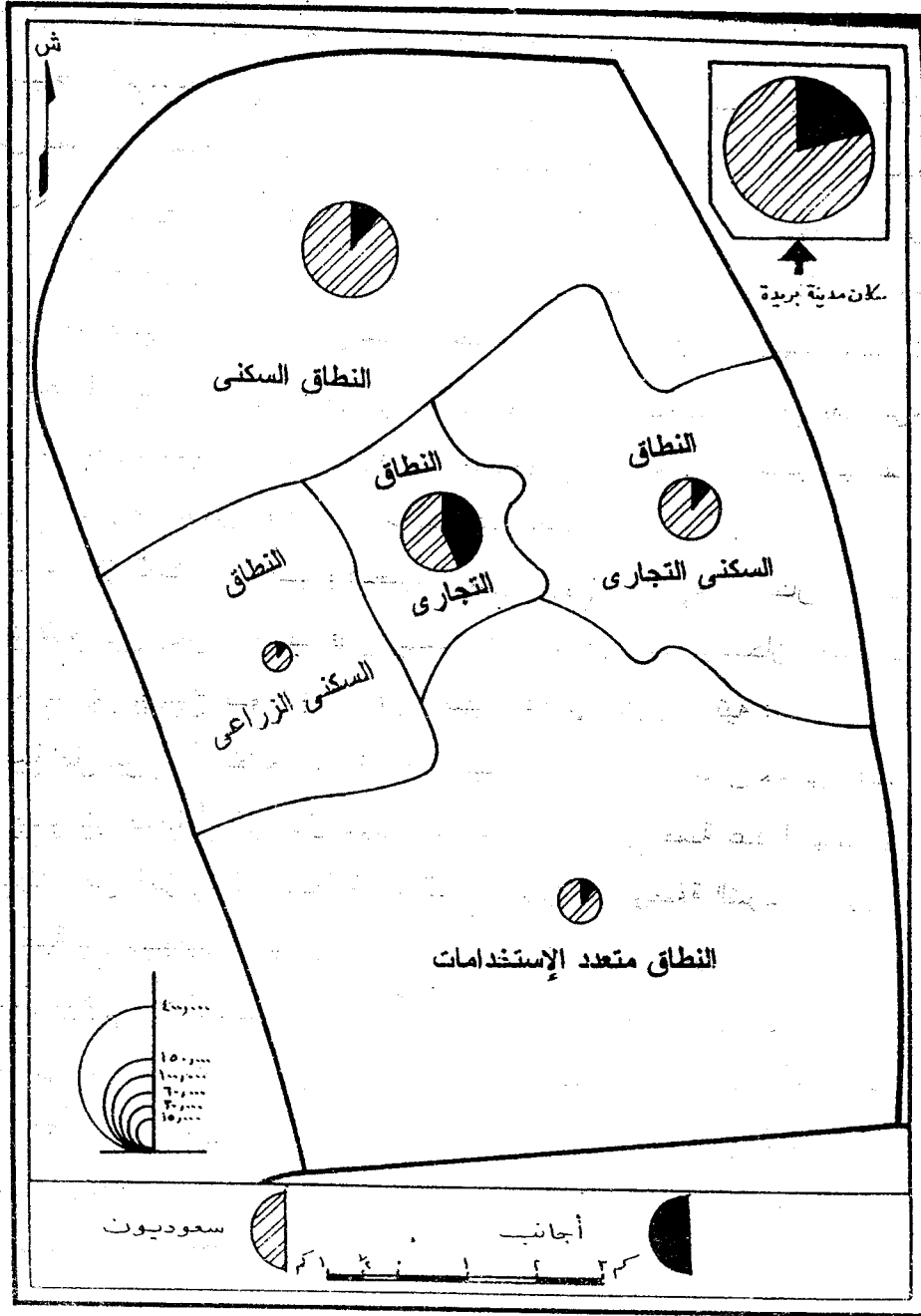
توزيع السكان الأجانب مقارنة بالسكان السعوديين حسب الأقاليم بمدينة بريدة سنة ٢٠٠٤							
النطاقات	الأجانب		السعوديون		جملة السكان		وجود الأجانب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	%
التجاري	عدد	٤٨٨٦٢	٦٣	٦٣١٢٧	٢٠,٩	١١١٩٨٩	٢٩,٥
	%	٤٣,٦	٥٦,٤	١٠٠	٧٧,٧		
السكني	عدد	١٦٦٤٤	٢١,٥	١٣٨٩٨٦	٤٦	١٥٥٦٣٠	٤٠,٩
	%	١٠,٧	٨٩,٣	١٠٠	١٢,٠		
السكني	عدد	٦٩١٦	٨,٩	٥٧٢٥٧	١٨,٩	٦٤١٧٣	١٧
	%	١٠,٨	٨٩,٢	١٠٠	١٢,١		
المتعدد	عدد	٣٥٠١	٤,٥	٢٩١٤٧	٩,٧	٣٢٦٤٨	٨,٦
	%	١٠,٧	٨٩,٣	١٠٠	١٢,٠		
الوظائف	عدد	١٦٣٥	٢,١	١٣٥٥٠	٤,٥	١٥١٨٥	٤
	%	١٠,٨	٨٩,٢	١٠٠	١٢,١		
جملة	عدد	٧٧٥٥٨	١٠٠	٣٠٢٠٦٧	١٠٠	٣٧٩٦٢٥	٢٥,٧
	%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		

- قرينة الوجود من حساب الباحث بالطريقة السابقة جدول (١) .

- أعداد السكان من حساب الباحث عن بيانات جدول (٢) .

مستوى الأفراد . وهذا ما تؤكد قرينة الوجود العامة للأجانب مقابل السعوديين في هذا النطاق التي تصل إلى ٧٧,٤ % .

• **النطاق السكني** : يضم ١٢ حيا في شمال المدينة يغلب علي كل منها الوظيفة السكنية هي حسب نسبة وجود الأجانب بها كل من: الفايزية، الإسكان، الصفراء، الريان، الشقة، الأخضر، النخيل، الروضة، المنتزه، المنار، الجزيرة، الحمر. يأتي في المرتبة الثانية من حيث استحاذه على عدد الأجانب بالمدينة حيث تصل نسبتهم فيه إلى ٢١,٥ % من جملة عدد الأجانب ونحو ١٠,٧ % من جملة عدد السكان بها . ويأتي ذلك متوافقا مع التركيز الواضح للسكان السعوديين في هذا النطاق الذي يستوعب ٤٦ % من جملتهم بالمدينة بالإضافة إلى وجود عدد من مراكز التسويق المهمة في أحياء كالفايزية، الصفراء، الإسكان. **النطاق السكني التجاري** : يضم حياء كل من: الضاحي، البساتين، الرفيعة، الوسيط، الأفق، الربوة، النسيم، النقع، القاع البارد، الشروق ، يأتي في المرتبة



شكل رقم (٣)

توزيع اعداد السكان الاجانب مقارنة

بالسعوديين حسب نطاقات الإستخدامات بمدينة بريدة عام ٢٠٠٤

المصدر : اعتمادا على بيانات جدول رقم (٣)

• الثالثة في نسبة وجود عدد الأجانب بالمدينة التي تصل إلى ١٢,١٪ وهو الوجود السائد في نطاقات المدينة عدا النطاق التجاري منها .

النطاقان المتعدد الوظائف والسكني الزراعي: تبلغ نسبة السكان فيهما ١٢,٦٪ من جملة عدد سكان المدينة حيث نتج عن سيادة الأنشطة الزراعية وزيادة مساحات الأراضي الفضاء انخفاض نسبة عدد السكان الأجانب فيهما لتصل إلى ٦,٦٪ من جملة عدد الأجانب بالمدينة، يتركزون في أحياء كل من: السلام، السالمية، خضراء، القصيبة، الصفاء، الخضز، البريدي، تتخفف نسبتهم بصورة واضحة في أحياء مناطق الخبواب الزراعية مثل حويلان، العريمضي، المرديسية، اللسيب، المروج، رواق، واسط حيث يقتصر وجود الأجانب بها على عمال المزارع وبعض العاملين والعاملات في المنازل .

٣-١- تركيز السكان الأجانب وكثافتهم : يمكن توزيع نسب تركيز السكان الأجانب وكثافتهم على الأحياء حسب فئات نصيب كل منها من عدد السكان الأجانب بالمدينة كما يوضح جدولاً (٢) ، (٤) وشكل (٤) إلى الفئات الآتية :

• فئة أقل من ١٪ : تضم عدد ٢٣ حيا سكنيا بنسبة ٥٤,٨٪ من جملة عدد الأحياء منها ثلاثة أحياء يصل نصيب كل منها ٠,٩٪ من جملة عدد الأجانب في المدينة وهي الجزيرة في المنطقة الشمالية، الرفيعة في المنطقة الشرقية الوسطى، السالمية في الجنوب كما توجد خمسة أحياء يحصل كل منها علي نسبة ٠,٨٪ من جملة السكان الأجانب بالمدينة، أربعة منها في النطاق الشرقي الأوسط من المدينة هي كل من التوسيطي، الأفق، الربوة، النسيم، الخضراء، أما الأحياء التي يضم كل منها نسبة تتراوح من ٠,٧ ، ٠,٦٪ من جملة عدد الأجانب في المدينة فقد بلغ عددها أربعة أحياء هي الحمر في شمال المدينة، النقع في الوسط الشرقي، القصيبة في الجنوب، الصفا في الوسط الغربي، أما بقية الأحياء في تلك الفئة فيخص كل منها نسبة أقل من ٠,٦٪ تضم ١١ حيا، ٩ منها في الجنوب والوسط الغربي بينما يوجد اثنان منها في الوسط الشرقي، ويلاحظ أنه على الرغم من ارتفاع نسبة التركيز السكاني بها لإتساح مساحتها التي تصل إلى ٥٤٪ من إجمالي مساحة المدينة فإن كثافة الأجانب بها تعد أقل الفئات في الجدول حيث تصل إلى

٧٥ نسمة / كم^٢. ويرجع انخفاض عدد الأجانب في تلك الأحياء إلى عوامل منها:
أولاً: أن أغلبها يقع في مناطق أطراف المدينة ذات الكثافات السكانية المنخفضة
وثانياً: أنها أحياء سكنية وليست تجارية وثالثاً: أن أكثر من نصف عدد تلك
الأحياء يقع في دائرة الظهير الزراعي للمدينة المعروفة محلياً بمناطق الخيوب^(١)
في الجنوب والجنوب الغربي من المدينة التي تتخفف فيها الحاجة إلى الأجانب
نظراً لاقتصار مجالات أعمالهم على قطاع الزراعة وتربية الحيوان .

فئة ١ - ٢٪: تشمل تسعة أحياء تضم ٢١,٤٪ من جملة عدد الأحياء ونحو
١٣,٢٪ من جملة عدد السكان الأجانب بمتوسط عدد ١١٣٤ أجنبياً لكل حي،
سبعة أحياء منها تقع في شمال المدينة هي الريان، الشقة بكل منهما ١,٩٪،
الأخضر ١,٨٪، النخيل، الروضة كل منها ١,٤٪، المنتزه، المنار كل منهما
١,٣٪، أما الحيين الباقيين فأحدهما حي السلام ١,١٪ في الجنوب والثاني حي
البيساتين ١٪ في الشرق الأوسط من المدينة، تصل نسبة التركيز السكاني بها
٧,٧٪ وهي نسبة متوسطة بين فئات الجدول حيث تتلاءم مع نسبة سكان الأجانب
التي تصل إلى ١٣,٢٪ من إجمالي عدد الأجانب كما تتال هذه الفئة كثافة
متوسطة للسكان بين الأحياء تصل إلى ١٤٨ أجنبياً / كم^٢ نظراً لأنها أحياء يغلب
على كل منها النشأة العمرانية الجديدة بالإضافة إلى سيادة الاستخدام السكني مما
انعكس على انخفاض كثافة الأجانب مقارنة بالسعوديين .

فئة ٢ - ٣٪: تضم ثلاثة أحياء نسبة ٧,١٪ من جملة عدد الأحياء ونحو ٧,٧٪
من جملة عدد الأجانب بمتوسط عدد ١٩٩٢ أجنبياً لكل حي، اثنان منها في
الشمال هما حي الإسكان وحي الصنوبر ٢,٨٪ ، ٢,٦٪ تطسى التوسلاني وحي
الضاحي ٢,٣٪ في الشرق الأوسط من المدينة .

١- الخيوب مفرد خيب ومصدره المنطقة المنخفضة بين كمين ومطين وهي مناطق تنتشر بها المزارع اعتماداً على المساه
الجرفية، تقع في جنوب وجزر غرب المدينة في امتدادها يمتد إلى زمام المدينة تبلغ مساحته ٤٥٨ كم^٢ . يراجع في
ذلك .

أحمد محمد عبد الله الشرجان، منطقة الخيوب في التصميم، دراسة في الجغرافية العمران الريفي، رسالة ماجستير غير
عشوائية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام، ١٩٩٢، ص ١٧-١٨ .

جدول (٤)
توزيع نسب تركيز وكثافة السكان الأجانب
حسب فئات أعدادهم بالأحياء السكنية بمدينة بريدة سنة ٢٠٠٤

الكثافة نسبة/كم	نسبة التركيز %	متوسط عدد الأجانب في الحي	المساحة		السكان الأجانب		الأحياء		فئات أعداد الأجانب بالأحياء %
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٧٥	٢٠,٧	٤٢٦	٥٤,٠	١٣٠,٦	١٢,٦	٩٧٩٥	٥٤,٨	٢٣	أقل من ١
١٤٨	٧,٧	١١٣٤	٢٨,٥	٦٨,٩	١٣,٢	١٠٢٠٩	٢١,٤	٩	٢ - ١
٣٢٣	٠,٠٥	١٩٩٢	٧,٦	١٨,٥	٧,٧	٥٩٧٥	٧,١	٣	٣ - ٢
٨٩٩	٢,٤	٢٨٣	٢,٦	٦,٣	٧,٣	٥٦٦٤	٤,٨	٢	٤ - ٣
٢٥٩٤	٢٦	٩١٨٣	٧,٣	١٧,٧	٥٩,٢	٤٥٩١٥	١١,٩	٥	٤ فأكثر
٣٧١	-	١٨٤٧	١٠٠	٢٤٢	١٠٠	٧٧٥٥٨	١٠٠	٤٢	جملة

- بيانات المساحة من حساب الباحث بعد تحويلها من الهكتار إلى الكيلومتر

المربع (الهكتار = ١٠٠٠٠ متر^٢) عن :

المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مشروع دراسات أولويات التنمية العمرانية بمدينة بريدة، مصدر سابق، ص ٢٥ .

- بيانات الأحياء وعدد الأجانب ومتوسطاتهم من حساب الباحث اعتمادا على

بيانات جدول (٢)

- نسبة التركيز من حساب الباحث بطريقة - مج [س - ص] حيث أن س

= النسبة المئوية لمساحة المنطقة إلى إجمالي مساحة الإقليم .

ص = النسبة المئوية لعدد سكان المنطقة إلى إجمالي سكان الإقليم .

مج = مجموع الفرق بين هذه النسب وبعضها مع إلغاء الإشارات

حيث أنه كلما كبرت القيم كلما دل على شدة التركيز والعكس

يراجع في ذلك : فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، دار النهضة العربية،

بيروت، ص : ٤٣ .

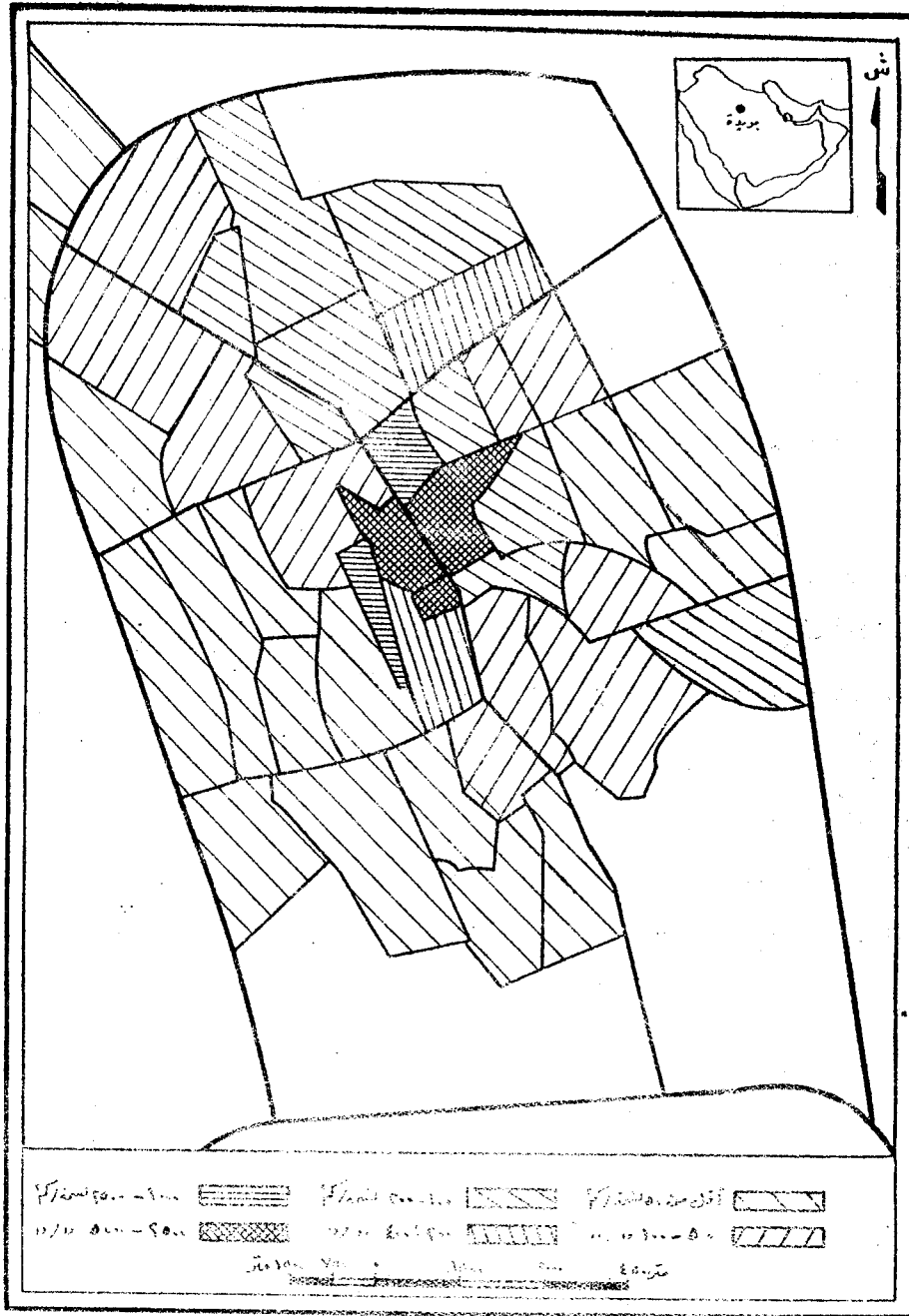
وتأتي أحياء هذه الفئة أكثر كثافة للسكان الأجانب عن أحياء الفئات السابقة حيث

تصل بها إلى ٣٢٣ أجنبيا /كم^٢ بسبب قدم الاستخدام السكني بها إذ تعد مناطق

أحياء الصفرى والإسكان سكنية تتخللها مناطق تجارية وخدمية بالمدينة، أما

انخفاض نسبة التركيز إلى ٠,٠٥ % فيرجع لانخفاض كل من نسبة المساحة ونسبة

عدد السكان بها على مستوى المدينة .



شكل رقم (٤)

الكثافة السكانية بمدينة بيردة عام ٢٠٠٤

المصدر : اعداد الباحث استناداً على إحصاءات (٤)

• فئة من ٣ - ٤٪ : تضم اثنان من أحياء المدينة بنسبة ٤,٨٪ من جملة عدد الأحياء بها، و بنسبة ٧,٣٪ من جملة عدد الأجانب بالمدينة ، بمتوسط ٢٨٣١ أجنبيا في كل حي الأول هو حي النور ٣,٨٪ وسط المدينة والثاني حي الفايزية ٣,٥٪ في شمال المدينة وتأتي كثافة الأجانب المرتفعة بها التي تصل إلى ٨٩٩ نسمة /كم^٢ لأسباب منها أن حي النور يقع قريبا من أحياء المركز التجاري للمدينة الأمر الذي جعل قطاعا عريضا من الأجانب يقيمون به أما كثافة الأجانب في حي الفايزية فتأتي لوجود عدد من الأسواق والمناطق التجارية المنتشرة فيه التي قوامها العمالة الأجنبية، وقد أثر ضيق مساحة هذه الفئة حيث تستحوذ على ٢,٦٪ من جملة المساحة على نسبة التركيز بها لتصل إلى ٢,٤٪ .

• فئة ٤٪ فأكثر: تضم خمسة أحياء بنسبة ١١,٩٪ من جملة عدد الأحياء ونحو ٥٩٪ من جملة عدد الأجانب بالمدينة بمتوسط ٩١٨٣ أجنبيا في الحي الواحد، تقع جميعها في وسط المدينة حيث القلب التجاري ومركز الأعمال أهمها حسب نسبة الأجانب بها من جملة الأجانب في المدينة كل من: الخبواب ١٨,٩٪، البلد ١٧,٧٪، الخبيب ١١,١٪، الموطأ ٦,٦٪، الخليج ٤,٩٪ وتعد هذه الفئة الأكثر من حيث نسبة تركيز السكان حيث تتال ٢٦٪ نظرا لاستحواذها على نسبة ٥٩,٢٪ من إجمالي السكان الأجانب بالمدينة، بل تعد أكثر الفئات كثافة حيث يقيم بها ٢٦٠٩ نسمة /كم^٢ وذلك لانخفاض نصيبها من مساحة المدينة .

وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من نصف سكان تلك الأحياء هم من الأجانب للعاملين والذين يميزهم فيه استقرار حيث توجد الأسواق والمرافق التجارية وسوق الخضار وغيرها من مراكز التجارة والخدمات .

ومول وجورد ثلاثة ارتباط بين عدد الأجانب في أحياء شرق شسة من جهة مساحاتها من جهة أخرى جدول (٤) يبين أن قيمة الارتباط تصل إلى ٠,٢٣ (١)

(١) $r = \frac{1}{\sqrt{1 + \frac{1}{(0,23)^2}}} = \frac{1}{\sqrt{1 + 19,13}} = \frac{1}{\sqrt{20,13}} = \frac{1}{4,49} = 0,22$.
وهذا يعني أن الارتباط بين عدد الأجانب في أحياء شرق شسة من جهة مساحاتها من جهة أخرى هو ٠,٢٢ .

للأجانب بل على العكس يتضح من الجدول أن الأحياء ذات المساحة الكبيرة في الفئة التي يضم كل منها أقل من ١٪ من جملة الأجانب تضم ٥٤٪ من مساحة الأحياء لا تضم إلا ١٢,٦٪ من جملة السكان الأجانب مقابل أن فئة الأحياء التي بكل منها أكثر من ٤٪ من جملة السكان الأجانب تضم ٥٩,٢٪ من عدد الأجانب في الوقت الذي تضيق مساحاتها إلى ٧,٣٪ من جملة مساحة الأحياء مما يؤكد التفاوت في كثافة الأجانب من منطقة إلى أخرى كما سبقت الإشارة .

٢- التركيب السكاني للأجانب .

يتباين مدى دقة بيانات التركيب السكاني للأجانب بين تركيب وآخر فأكثرها مصداقية مثلاً كل من التركيب حسب الجنسية التي ينسب إليها الأجنبي ثم التركيب النوعي حيث يسهل التفريق بين الذكور والإناث ثم التركيب العمري الذي تنظمه قوانين العمل بين الدول ومنها الأقل مصداقية كالتركيب التعليمي والتركيب الزواجي حيث يمكن إخفاء بعض البيانات فيهما تحايلاً على متطلبات أسواق العمل.

٢-١- الجنسية : يرتبط تركيب الأجانب حسب الجنسية بما تتأثر به الهجرة الخارجية بصفة عامة من عوامل تنقسم إلى مجموعتين: الأولى ترتبط بالبلاد التي يهاجر منها السكان وتعرف بعوامل الطرد Push Factors والثانية ترتبط بالبلاد التي يهاجر إليها السكان وتعرف بعوامل الجذب Pull Factors^(١) ويشار إلى أن خريطة الهجرة إلى الدول الخليجية بصفة عامة تغيرت بعد غزو العراق للكويت سنة ١٩٩٠ وما ترتب عليه من مشكلات سياسية وسكانية^(٢) حدثت من الهجرة العربية إليها وأدارت الاتجاه في جلب العمالة إلى أسواق أخرى خاصة من جنوب وجنوب شرق آسيا حيث انخفضت أجور العمالة وتوافرت قطاعات عديدة من العمالة المطلوبة ويبدو أن هذا الاتجاه قد اثرت نتائجه على تركيب الأجانب في مدينة بريدة إذ يشير جدول (٥) وشكل (٥) إلى حقائق منها

١- محمد عبد الرحمن الشراوي، جغرافية السكان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٨، ص ١٥٨ .

٢- فتحي محمد أبو غنيم، جغرافية السكان، مرجع - من الكويت، ص ٢٦٨ .

- أن جنسيات كل من الهند، البنغال، باكستان يشكلون نسبة ٦٤,٧% من إجمالي عدد الأجانب أي أكثر من ثلثي جملة الأجانب بالمدينة سنة ٢٠٠٤ مما يشير إلى الوجود الواضح لسكان جنوب آسيا بالمدينة حيث تبلغ نسبة وجود الهنود ٦,٣% والبنغال ٦,٢% وباكستان ٤,١% مقابل السكان الوطنيين .

- أن الجنسية المصرية هي أول جنسية عربية من حيث الترتيب تأتي في المرتبة الرابعة بعد الجنسيات الثلاث السابقة بعدد يصل إلى ١١٨٦٦ نسمة وبنسبة ١٥,٣% من جملة عدد الأجانب بالمدينة مما جعل نسبة وجودهم بين السعوديين تصل إلى ٣,٩% يليها الجنسية اليمنية بنسبة ٤,٢% من إجمالي عدد الأجانب وهي نسبة قليلة بالمقارنة بما كان عليه اليمنيون قبل حرب العراق على الكويت

- أن نسبة جنسيات كل من الفلبين، السودان، نيبال تتقارب إذ تصل إلى ٣,٣%، ٣,٣% ، ٢,٦%، على التوالي ونسبة وجود تصل إلى شخص أجنبي من كل منها مقابل مائة شخص سعودي .

- يلي الجنسيات السابقة في النسبة جنسيات كل من السوريين، الأتراك، الأندونيسيين بإجمالي ٤,١% من جملة عدد الأجانب .

- أن جميع الجنسيات المذكورة بالاسم في جدول (٥) تضم جميع الدول التي يزيد عدد الأجانب من أي منها عن ١% من إجمال عدد الأجانب وعددها ١١ دولة تستحوذ على نسبة ٩٧,٥% من إجمالي الأجانب في المدينة أما بقية الجنسيات الأخرى التي يبلغ عددها ٧٧ جنسية لا يزيد إجمالي عدد الأجانب المنتسبين إليها عن ٢,٥% مما يشير إلى توجه واضح في جلب العمالة الأجنبية من جهات ودول معينة تلبية لتوجهات سياسية واقتصادية .

٢-٢- النوع ، العمر ، الهرم السكاني

٢-٢-٣ التركيب النوعي : يشير جدول (٦) إلى التباين الواضح في النسب النوعية بين السكان الأجانب من جهة والوطنيين من جهة أخرى حيث يتضح أنه بينما تقترب النسبة من التماثل بين الذكور والإناث لدى السكان السعوديين ٥٠,٨% ، ٤٩,٢% على التوالي بنسبة نوعية تصل إلى ١٠٣,٢% نجد التفاوت واضحاً لدى

جدول (٥)

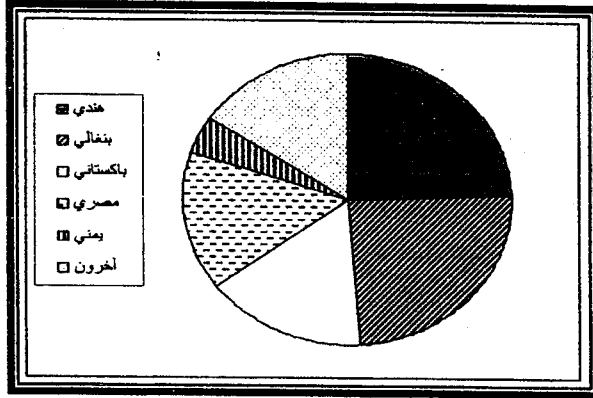
توزيع السكان الأجانب حسب الجنسية

ونسبة الوجود بين جملة السكان السعوديين في مدينة بريدة سنة ٢٠٠٧

الجنسية	العدد	%	نسبة الوجود بين السعوديين %
هندي	١٩٠٠٢	٢٤,٥	٦,٣
بنغالي	١٨٨٤٧	٢٤,٣	٦,٢
باكستاني	١٢٣٣٢	١٥,٩	٤,١
مصري	١١٨٦٦	١٥,٣	٣,٩
يمني	٣٢٥٧	٤,٢	١,١
فلبيني	٢٥٧٩	٣,٣	٠,٩
سوداني	٢٥٥٩	٣,٣	٠,٩
نيبالي	٢٠١٧	٢,٦	٠,٧
سوري	١٥٥١	٢,٠	٠,٥
تركي	٨٥٣	١,١	٠,٣
أندونيسي	٧٥٦	١,٠	٠,٣
٧٧ جنسية أخرى	١٩٣٩	٢,٥	٠,٦
جملة الأجانب	٧٧٥٥٨	١٠٠	-
جملة السعوديين	-	-	٣٠٢٠٦٧

من حساب الباحث اعتمادا على كل من :

- النسب المئوية لتوزيع العمالة الأجنبية حسب الجنسية بمدينة بريدة عن كل من :
- المملكة العربية السعودية، وزارة العمل، تقرير عدد العاملين حسب الجنسية بمدينة بريدة، غير منشور، وكالة الوزارة لشئون العمل، مكتب بريدة في ٢٨/٥/٢٠٠٧ .
- عدد السكان سنة ٢٠٠٤ من حساب الباحث عن جدول (١) .
- نسبة وجود الأجانب بين السعوديين = $\frac{\text{الجنسية}}{\text{جملة السعوديين}} \times ١٠٠$ يراجع جدول (١)



شكل (٥)

توزيع السكان الأجانب حسب الجنسية في مدينة بريدة سنة ٢٠٠٧

المصدر : اعتمادا على بيانات جدول رقم (٥)

السكان الأجانب ٧٥,٩% ، ٢٤,١% على التوالي بنسبة نوعية تصل إلى ٣١٥,٧. بل يشير الجدول أيضا إلى أن الذكور الأجانب تقترب نسبتهم من ثلث الذكور بينما تنخفض نسبة الإناث لتصل إلى عشر الإناث في المملكة وهو أمر طبيعي لانخفاض مساهمة الإناث الأجانب بصفة عامة في النشاط الاقتصادي غير المنزلي إذ يلاحظ أن فرص العمالة لدى الذكور أوسع من فرصها لدى النساء التي تقتصر على قطاعات محدودة أهمها العمالة المنزلية .

جدول (٦)

التركيب النوعي للسكان الأجانب مقارنة بالسعوديين في مدينة بريدة سنة ٢٠٠٤

النسبة النوعية	الذكور	الإناث	جملة	النسبة النوعية	الذكور	الإناث	جملة
٣١٥,٧	٥٨٨٩٩	١٨٦٥٩	٧٧٥٥٨	٢٠,٤	٢٧,٧	١١,١	٢٧,٧
	%	%	١٠٠		%	%	%
١٠٣,٢	١٥٣٤٢٨	١٤٨٦٣٩	٣٠٢٠٦٧	٧٩,٦	٧٢,٣	٨٨,٩	٧٢,٣
	%	%	١٠٠		%	%	%
	٢٨١٣٢٧	١١٧٢٩٨	٣٩٨٦٢٥		١٠٠	١٠٠	١٠٠
	%	%	١٠٠		%	%	%

$$\text{النسبة النوعية} = \frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الإناث}} \times ١٠٠$$

المصدر من حساب الباحث عن :

المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، النتائج الأولية لتعداد السكان والمساكن، مصدر سابق، ص ٧٩ .

٢-٢-٢- التركيب العمري : يشير جدول (٧) إلى عدد من خصائص التركيب العمري للأجانب مقارنة بالسعوديين في منطقة الدراسة منها :

أن ٥٠% من السكان الأجانب يتركزون في الفئة العمرية ٣٠ - ٤٤ سنة يقابلهم في ذات الفئة ١٢,٧% لدى السكان السعوديين بنسبة وجود للأجانب مقابل السعوديين تصل إلى ١٠٠,٨% ويعلل ذلك أنما تضم العمالة المطلوبة عمريا من الأجانب مما جعل تلك الفئة يتمثل فيها أعداد السكان الوطنيين من جهة والأجانب من جهة أخرى على السواء ٤٩,٨% ، ٥٠,٢% على التوالي .

أن الفئات العمرية من ١٥-٥٩ سنة تضم نسبة ٧٨,٤% من جملة السكان الأجانب يقابلها ٥٠% من جملة السكان السعوديين وهو ما يؤكد أن الأجانب غالبيتهم من الفئات في سن العمل في المقام الأول .

جدول (٧)

فئات التركيب العمري للأجانب مقارنة بالسعوديين في مدينة بريدة سنة ٢٠٠٤

الفئات العمرية	السعوديون		الأجانب		نسبة السعوديين	نسبة الأجانب	عدد	نسبة
	عدد	%	عدد	%				
أقل من ١٥	١٥١١٩١	٣٩,٨	١٣٤٦٣٠	٢١,٣	٤٤,٦	١٦٥٦١	١٠,٩	١٢,٣
١٥-٢٩	١.٥٥٢٤	٣٧,٨	٨٨٧٨٨	٢١,٦	٢٩,٤	١٦٧٣٦	١٥,٩	١٨,٨
٣٠-٤٤	٧٧١٧٦	٢٠,٣	٢٨٤٣٦	٥٠,٠	١٢,٧	٣٨٧٤٠	٥٠,٢	١٠٠,٨
٤٥-٥٩	٢٩٢٩٦	٧,٧	٢٣٩٨٣	٦,٨	٧,٩	٥٣١٣	١٨,١	٢٢,١
أكثر من ٦٠	١٦٤٣٨	٤,٤	١٦٢٣٠	٠,٣	٥,٤	٢٠٨	١,٣	١,٣
مجموع	٣٧٨١١٥	١٠٠	٦٢٨٧٣٠	١٠٠	١٠٠	٦٢٨٧٣٠	١٠٠	١٠٠

المصدر :

نسب الفئات العمرية عن كل من :

المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الكتاب الإحصائي السنوي،

سكان منطقة القصيم، سنة ٢٠٠٠، مصدر سابق، فصل ٢، ص ١٦ .

أرقام أعداد السكان اعتماداً على بيانات جملة السكان عن :

المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، النتائج الأولية لتعداد

السكان، مصدر سابق، ص ٧٩ .

وجود الأجانب = $\frac{\text{عدد الأجانب}}{\text{عدد السعوديين}} \times ١٠٠$ يراجع جدول (١)

- أن نسبة صغار السن أقل من ١٥ سنة وكذلك كبار السن ٦٠ سنة فأكثر

تتخفف لدى السكان الأجانب بالمقارنة بالسعوديين حيث تصل نسبة جملتهما

٢١,٦% ، ٥٠% على التوالي، ويؤكد ذلك أن ٨٩% من فئة صغار السن هم من

السعوديين مقابل ١٠,٩% من الأجانب وأن ٩٨,٧% هم من السعوديين في فئة

العمر أكثر من ٦٠ سنة وقد أدى ذلك إلى انخفاض نسبة وجود الأجانب في هاتين

الفئتين حيث تصل النسبة إلى ١٢,٣% في فئة صغار السن وإلى نسبة ١,٣% في

فئات كبار السن ٢-٢-٢- انهموم السكاني : لا يخرج أي هرم سكاني في

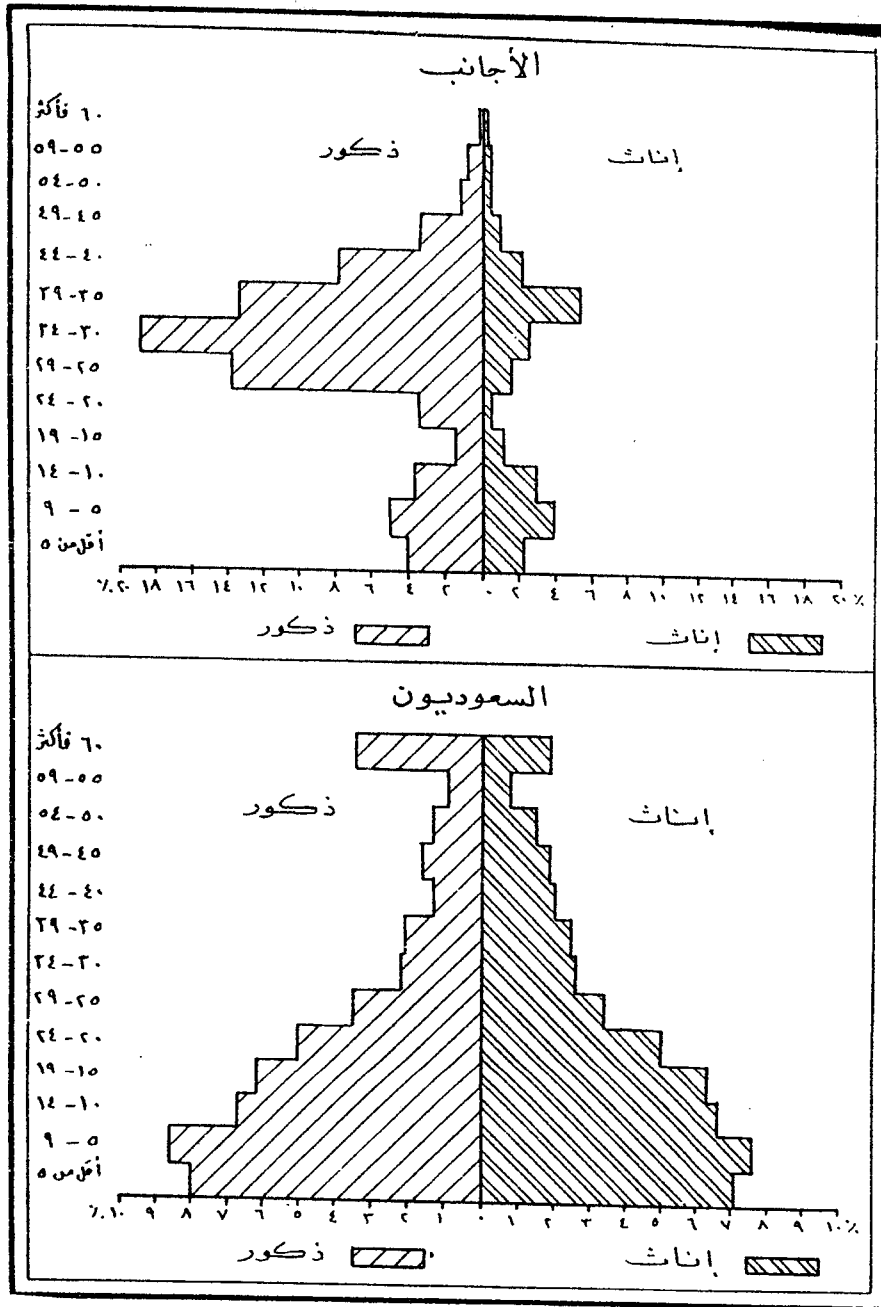
الظروف العادية للمجتمعات عن أحد ثلاث صور الأولى يوصف فيها بالهرم ذو القاعدة العريضة والجوانب المنحدرة برفق نحو القمة وفيها يعرف المجتمع بالشباب أو التقدمي Progressive والثانية يوصف بالقاعدة الضيقة والقمة المحدبة حيث يعرف بالمجتمع المسن أو التأخري Regressive والثالثة يعرف بالقاعدة المتوسطة أي في مرحلة وسط بين الصورتين السابقتين^(١) ويبدو واضحا من بيانات جدول (٨) وشكل (٦) أن السكان الأجانب لا يصل هرمهم السكاني إلى أي من الصور السابقة حيث يشير الهرم السكاني لكل من الأجانب والسعوديين في مدينة بريدة إلى عدد من الجوانب منها :

- أن الهرم السكاني للسعوديين يبدو متوازنا في التوزيع النوعي حسب فئات الأعمار على جانبيه بينما يظهر هرم سكان الأجانب مشوها مائلا لصالح الذكور حيث تشير بيانات جدول (٨) إلى وضوح التوازن بين الذكور والإناث لدى السعوديين ٥٠,٨% ، ٤٩,٢% بينما تمثل الإناث لدى السكان الأجانب نسبة ٢٤,١% .

- أن هرم السكان السعوديين يوصف بالشباب حيث تتسع فئات العمر في سن الطفولة حتى سن ١٤ سنة لتتال ٤٥,٨% من جملة السكان الذكور ونحو ٤٣,٣% في السكان الإناث، يقابل ذلك انخفاض واضح في ذات الفئات لدى الأجانب حيث بلغت لدى الذكور ١٦,٣% ولدى الإناث ٣٧,٣% ويعطى ذلك ارتفاع النسبة السابقة من الذكور إلى ميل الأجانب تفضيل اصطحاب بناتهم معهم على الأبناء الذكور تمشيا مع بعض عادات وثقافة قطاع عريض منهم .

- تظهر الفئات العمرية من ١٥ حتى ٣٩ سنة في هرم السكان السعوديين في تراتب سلمي منتظم كلما ارتفعت فئات العمر حيث حصل الذكور على سبيل المثال في الفئة ١٥-١٩ سنة نسبة ١٢,٣% بينما حصلت الفئة التالية لها ٢٠-٢٤ سنة نسبة ٩,٨% وهكذا تتناقص النسبة كلما ارتفعنا إلى أعلى بينما يظهر الوضع معاكسا في هرم السكان الأجانب حيث تشكل الفئات من ١٥-٣٩ سنة تورا واضحا في جانب الذكور بينما تنال الإناث نصيبا ضئيلا ، تظهر قمة

١- فتحى محمد أبو عيانه، جغرافية السكان، مرجع سابق، ص ٣٤١ - ٣٤٢ .



شكل رقم (٦)

هرما السكان الاجانب والسعوديين بمدينة بريدة عام ٢٠٠٤

- المصدر : اعتمادا على بيانات جدول رقم (٨)

هذا التورم في السكان الأجانب لدى الذكور في الفئة من ٢٠-٣٠ سنة حيث تأخذ ٢٤,٧٪ من جملة الذكور الأجانب، أما أكثر الفئات من جانب الإناث فيظهر في الفئة العمرية من ٣٥-٣٩ سنة بنسبة ٢٢,٨٪، ويرجع ذلك إلى أن وجود الأجانب في بريدة شأن المدن السعودية يرتبط بمدى الحاجة إليهم في قطاعات العمل المختلفة . ويشير جدول (٨) أيضا إلى عدد من الجوانب تتعلق بوجود الأجانب حسب نوعهم موزعا على الفئات العمرية منها :

- أن وجود الذكور الأجانب بين الذكور السعوديين تصل ذروته في الفئة العمرية ٣٠-٣٤ سنة حيث تصل إلى ٢١٥,٥٪ يليها الفئة العمرية من ٣٥-٣٩ سنة التي تصل إلى ١٦٥٪ ثم الفئة العمرية من ٤٠-٤٤ سنة بنسبة وجود ١٥٠,٦٪ تليها الفئة ٢٥-٢٩ سنة بنسبة ١٠٠,٧٪ بما يفسر أن غالبية الذكور هم في الفئات العمرية بين ٢٥-٤٤ سنة وهي ذروة الفئات العمرية النشطة اقتصاديا بينما يكون الوجود في الفئات العمرية الباقية أقل من نسبة الوجود العامة التي تصل إلى ٣٨,٤٪ .

- أن وجود الإناث الأجانب بين الإناث السعوديين تنخفض نسبته بصورة واضحة عما عليه حال الذكور حيث يشير الجدول إلى أن أعلى وجود للإناث جاء في الفئة العمرية ٣٥-٣٩ سنة بنسبة ٥٧,٢٪ تليها الفئة ٤٠-٤٤ سنة حيث تصل إلى ٢٧,٦٪ ثم الفئة ٣٠-٣٤ سنة التي تصل إلى نسبة ٢٣,٩٪ ويأتي ذلك لأنها تمثل فئات العمالة المطلوبة أو المسموح لها بالعمل .

٣-٢- التركيب التعليمي : يشار إلى أن بيانات التركيب التعليمي للأجانب يشوبها

عدم الدقة في أحوال عديدة نظرا لقبول العديد منهم في الوظائف دون التقيد بما عليه هؤلاء من مؤهلات علمية خاصة في مجالات كالتجارة والتسويق وقطاع الأعمال اليدوية والفنية بل أن منهم من يحمل شهادات علمية ولا تثبت في أوراق عمله رغبة منه في الحصول على أعمال لا تشترط مؤهلات علمية معينة .

وتشير بيانات جدول (٩) وشكل (٧) إلى عدد من الجوانب منها :

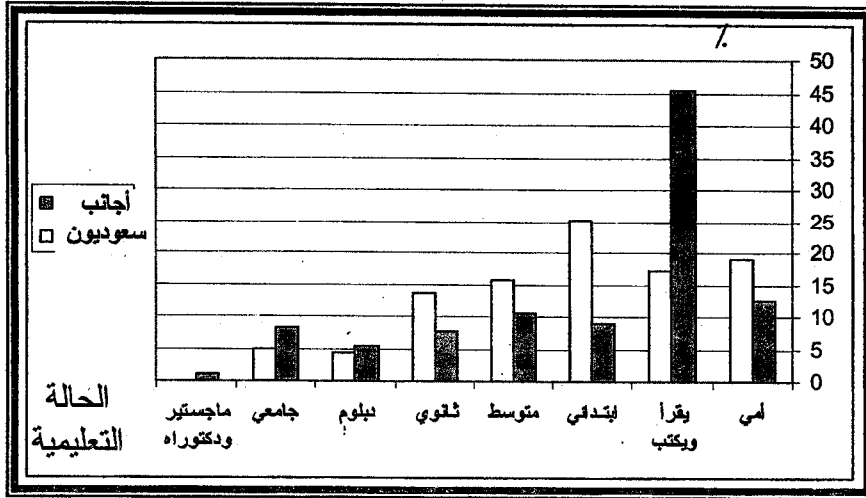
- أن أكثر الفئات عددا بين الأجانب هي فئة من يقرأ ويكتب ٤٥,٤٪ ويأتي ذلك لحاجة المدينة إلى العمالة الحرفية واليدوية التي لا تتطلب شهادات علمية

جدول (٩) الحالة التعليمية للسكان الأجانب مقارنة بالسعوديين ١٠ سنوات فأكثر في مدينة بريدة سنة ٢٠٠٤

وجود عدد / الأجنبي	السعوديون		الأجانب		الحالة التعليمية
	%	عدد	%	عدد	
٢١,٠	١٩,١	٣٩٦٨٢	١٢,٥	٨٢٥٣	أمي
٨٤,٠	١٧,٢	٣٥٧٣٤	٤٥,٤	٢٩٩٧٤	يقرأ ويكتب
١١,٥	٢٥,١	٥٢١٤٨	٩,١	٦٠٠٨	ابتدائي
٢١,٦	١٥,٦	٣٢٤١١	١٠,٦	٦٩٩٨	متوسط
١٨,١	١٣,٧	٢٨٤٦٣	٧,٨	٥١٥٠	ثانوي
٤٠,٠	٤,٤	٩١٤١	٥,٥	٣٦٣١	دبلوم
٥٤,٠	٤,٨	٩٩٠٣	٨,١	٥٣٤٨	جامعي
٢٣٧,٠	٠,١	٢٧٨	١,٠	٦٦٠	ماجستير ودكتوراه
	١٠٠	٢٠٧٧٦٠	١٠٠	٦٦٠٢٢	جمله

المصدر : حساب الباحث عن كل من :

- النسب المئوية عن : المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مشروع دراسة المخطط الإقليمي لمنطقة القصيم، سنة ٢٠٠٥، مصدر سابق، ص ٤ - ٨ .
- وجود الأجانب = $\frac{\text{عدد الأجانب}}{\text{عدد السعوديين}} \times ١٠٠$ يراجع جدول (١)
- الأرقام عن : المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، النتائج الأولية لتعداد السكان والمساكن ٢٠٠٤، مصدر سابق، ص ٧٩ .



شكل (٧) نسبة الحالة التعليمية للسكان الأجانب والسعوديين ١٠ سنوات أكثر بمدينة بريدة بريدة سنة ٢٠٠٥

المصدر : اعتمادا على بيانات جدول (٩)

بالإضافة إلى رخص أجور هذا النوع من العمالة ، بينما تشكل تلك الفئة المرتبة الثالثة لدى السعوديين ١٧,٢٪ بنسبة وجود للأجانب تصل إلى ٨٤٪ ، أما الفئة الأعلى مرتبة لدى السعوديين فهي فئة حملة الشهادة الابتدائية ٢٥,١٪ نظراً لطبيعة هرم السكان السعودي الشاب في المقام الأول .

- أن فئة الأميين بصفة عامة لدى السكان في المدينة سواء كانت من الأجانب أم من الوطنيين تقل عن المعدل العام مما عليه في بعض الدول المجاورة المصدرة للعمالة كمصر مثلاً ٤٥٪^(١) حيث تصل نسبتهم بين الأجانب ١٢,٥٪ وبين السعوديين ١٩,١٪ مما يشير إلى انخفاض واضح في نسبة الأميين الذين تم استيعابهم في بعض المهن مثل الخدمات المنزلية أو مهن المعمار أو بعض الحرف الأولية. ويأتي انخفاض نسبة الأجانب في هذه الفئة التي تلي فئة من يقرأ ويكتب في المدينة لحرص القادمين على تعلم القراءة والكتابة كحد أدنى تأهيلاً لانتقالهم خارج بلادهم - أن ثلث الأجانب تقريباً وتحديداً ٣٣٪ منهم هم من حملة الشهادات العلمية الأقل من الجامعة (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، الدبلوم) وهؤلاء وفدوا للارتباط بأعمال ترتبط بالتجارة والتسويق أو بأعمال يدوية وحرفية، يقابل تلك الفئة لدى السعوديين نسبة أكبر تصل إلى ٥٨,٨٪ بنسبة وجود في عدد الأجانب بين السعوديين تصل إلى ١٧,٨٪ .

- تقارب أعداد الحاصلين على شهادات جامعية من الأجانب مع السعوديين ٥٣٤٨، ٩٩٧٣ نسمة على التوالي بنسبة وجود للأجانب تصل إلى ٥٤٪ ، ويأتي ذلك لدواعي توظيفهم في مجالات التعليم، الطب، الصيدلة، التجارة وغيرها خاصة أن غالبية السعوديين في تلك الفئة هم من حاملي الشهادات الجامعية المتخصصة في العلوم الأدبية والشرعية .

- التفوق الواضح لأعداد الأجانب في فئات التعليم العليا حيث بلغ عددهم ٦٦٠ أجنبياً بنسبة ١٪ من جملة الأجانب مقابل ٢٧٨ من السعوديين بنسبة وجود للأجانب تصل إلى ٢٣٧٪ وسبب ذلك جلبهم من الخارج للعمل في قطاعات التعليم العالي،

1- United Nations, Development Program, Human Development, Report
2001, New York, 2001, P. 150

الطب وغيرها. ويلاحظ أن هذه هي الفئة الوحيدة التي يزيد فيها عدد الأجانب على عدد الوطنيين.

٢-٤- الحالة المدنية : يقصد بها الحالة الزوجية Marital Status التي تضم عادة أربع فئات هي: لم يسبق لهم الزواج، المتزوجون، المترملون، المطلقون ، وهؤلاء يمكن إدماجهم في هذه الدراسة إلى فئتين الأولى المتزوجون ومن سبق لهم الزواج والثانية غير المتزوجين. ويشير جدول (١٠) وشكل (٨) إلى بعض جوانب التركيب الزواجي للأجانب مقارنة بالسعوديين فوق ١٠ سنوات منها :

- أن أغلب الأجانب هم من المتزوجين أو ممن سبق لهم الزواج حيث بلغ عددهم ٤٦٧٢٤ أجنبيا بنسبة ٧٦,٦% مقابل عدد ١٤٢٧٣ بنسبة ٢٣,٤% من غير المتزوجين أو ممن لم يسبق لهم الزواج ، وهي نسب تتباين مع ما عليه حال السعوديين الذين تنخفض لديهم أعداد المتزوجين مقارنة بغير المتزوجين حيث بلغت أعدادهم ٧٢٥٠٠ ، ٩٤٩٣٧ أجنبيا بنسبة ٤٣,٣% ، ٥٦,٧% على التوالي. وتفسير ذلك أن أغلب الأجانب في تلك الفئة هم فوق سن ٢٠ سنة كما يشير جدول (٨) الأمر الذي مكنهم من الزواج خاصة وأن وجودهم في المملكة هيا لهم الفرصة المادية لإمكانية الارتباط والزواج، ويشار هنا إلى أن أغلب المتزوجين غير مصطحبين لزوجاتهم بسبب قيود أغلبها مادية وسيادية .

- أن المتزوجين أو من سبق لهم الزواج من الأجانب ترتفع أعدادهم لدى الذكور عن الإناث ٣٥٨٣٧ ، ١٠٨٨٧ بنسبة ٧٦,٧% ، ٢٣,٣% على التوالي في حين يختلف الوضع لدى السعوديين حيث جاءت النسبة بينهما ٤٧,٥% ، ٥٢,٥% على التوالي، ويرجع ذلك إلى أن غالبية الأجانب في سن الزواج هم من الذكور في حين يتقاسم الذكور والإناث السعوديين العدد في تلك الفئة .

- أن أعداد غير المتزوجين يكاد يستحوذ عليها الذكور الأجانب حيث يشكلون ٩١,٨% من عددهم بينما تبلغ نسبة الإناث ٨,٢% ، ويختلف الوضع عن ذلك لدى السكان السعوديين حيث يتقاسم الذكور والإناث تقريبا نسبة غير المتزوجين لتصل النسبة إلى ٥٥,٦% ، ٤٤,٤% على التوالي ، ويرجع ذلك إلى أن أغلب الأجانب العاملين هم من الذكور نظرا لاتساع فرص العمل لديهم في القطاعات المختلفة هذا من جهة، ولحظر استخدام العمالة النسائية في العديد من القطاعات إلا في حالة وجود محرم لها غالبا ما يكون الزوج من جهة ثانية بالإضافة إلى طبيعة العادات والتقاليد التي تشدد على عدم خروج المرأة غير المتزوجة للعمل في الخارج إلا في أضيق الحدود .

جدول (١٠)

الحالة الزوجية للسكان الأجانب مقارنة بالسعوديين فوق ١٥ سنة حسب النوع في مدينة بريدة

سنة ٢٠٠٥

الجنسية	الحالة الزوجية	ذكور	إناث	جملة	% من الإجمالي
الأجانب	متزوج	٣٥٨٣٧	١٠٨٨٧	٤٦٧٢٤	٧٦,٦
	غير متزوج	٧٦,٧	٢٣,٣	١٠٠	
	متزوج	١٣١٠٣	١,١٧٠	١٤٢٧٣	٢٣,٤
	غير متزوج	٩١,٨	٨,٢	١٠٠	
	جملة	٤٨٩٤٠	١٢٠٥٧	٦٠٩٩٧	١٠٠
		٨٠,٢	١٩,٨	١٠٠	
السعوديون	متزوج	٣٤٤٣٧	٣٨٠٦٣	٧٢٥٠٠	٤٣,٣
	غير متزوج	٤٧,٥	٥٢,٥	١٠٠	
	متزوج	٥٢٧٨٥	٤٢١٥٢	٩٤٩٣٧	٥٦,٥
	غير متزوج	٥٥,٦	٤٤,٤	١٠٠	
	جملة	٨٧٢٢٢	٨٠٢١٥	١٦٧٤٣٧	١٠٠
		٥٢,١	٤٧,٩	١٠٠	

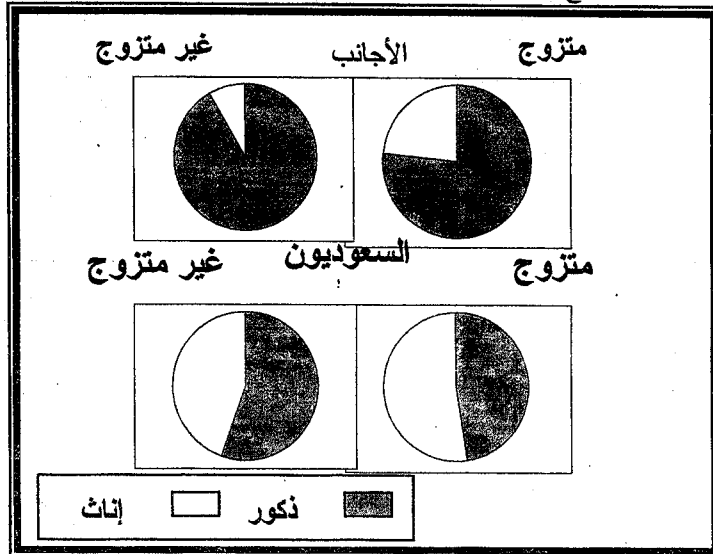
المصدر : - النسب المئوية عن كل من :

المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مشروع دراسة المخطط الإقليمي لمنطقة

القصيم ٢٠٠٥، مصدر سابق، ص ٤-٩ .

- الأرقام من حساب الباحث عن :

المملكة العربية السعودية، النتائج الأولية لتعداد السكان والمساكن، مصدر سابق، ص ٧٩ .



شكل (٨) الحالة الزوجية للأجانب والسعوديين فوق ١٥ سنة حسب النوع بمدينة بريدة سنة ٢٠٠٤

- المصدر : اعتمادا على بيانات جدول (١٠)

٣- قوة عمل الأجانب وتوزيعها الوظيفي

١-٣- العدد والنوع : تباينت العديد من الدراسات السكانية في حساب فئات أعمار السكان النشطة اقتصاديا (قوة العمل) علي اي من ١٥-٥٩ سنة و البعض الآخر يأخذ بالفئة من ١٩-٥٩ في حين يأخذ فريق آخر بالفئة من ١٩-٦٤^(١) ويمكن الأخذ في هذه الدراسة بالفئة من ١٥-٥٩ حيث يشير جدول (١١) وشكل (٩) إلي عدد من خصائصها وهي :

- ارتفاع نسبة قوة العمل التي تضم الفئات من ١٥-٥٩ سنة لدى الأجانب حيث تصل إلى ٧٨,٤% من إجمالي عدد السكان بينما تقل عن ذلك لدى السعوديين لتصل إلى ٥٠,١% من جملة عددهم، ويرجع ذلك إلى أن أكثر الأجانب هم في سن العمل على عكس التركيب العمري التقليدي للسكان السعوديين، وقد قابل ذلك انخفاض نسبة الإعالة لدى الأجانب لتصل إلى ٢١,٦% في حين ترتفع نسبة الإعالة لدى السعوديين لتصل إلى ٥٠% .

- ارتفاع نسبة قوة العمل من الذكور والإناث بصفة عامة لدى الأجانب حيث تصل إلى ٨٣,٦% ، ٦١,٩% على التوالي من إجمالي عدد كل منهما ، في حين تتخفف النسبة عن ذلك لدى السعوديين حيث تتقارب نسبة الذكور مع نسبة الإناث لتصل إلى ٤٧,٤% ، ٥٢,٨% من عدد كل منهما على التوالي ويرجع ذلك إلى أن النسبة الأكبر من الأجانب هم من فئة سن العمل في حين يتوزع السكان السعوديين على الفئات العمرية المختلفة توزيعا طبيعيا تؤكد بيانات جملة الفئات العمرية للسكان السعوديين التي بلغت بين الذكور والإناث نحو ٥٠,٨% ، ٤٩,٢% على التوالي بينما بلغت لدى السكان الأجانب ٧٥,٩% ، ٢٤,١% على التوالي .

- ارتفاع نسبة الإعالة الكلية Total Dependency Ratio لدى السعوديين حيث تصل إلى ١١١% ، ٨٩,٤% لكل من الذكور والإناث على التوالي وبنسبة عامة

١- جون كلارك، جغرافية السكان، ترجمة محمد شوقي إبراهيم مكي، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٤، ص ١١٣-١١٤ .

جدول (١١)
فئات قوة العمل والإعالة للسكان الأجانب
مقارنة بالسعوديين حسب النوع بمدينة بريدة سنة ٢٠٠٤

السعوديون				الأجانب				مجموع	
جملة		ذكور		جملة		ذكور		مجموع	
Z	عدد	Z	عدد	Z	عدد	Z	عدد	Z	عدد
٤٤,٦	١٣٤٦٣٠	٤٣,٣	٦٤٣٦٠	٤٥,٨	٧٠٢٧٠	٢١,٣	١٦٥٦٠	٣٧,٣	٦٩٦٠
	١٠٠		٤٧,٨		٥٢,٢		١٠٠		٤٢
٥٠,١	١٥١٢٠٧	٥٢,٨	٧٨٤٨٢	٤٧,٤	٧٢٧٢٥	٧٨,٤	٦٠٧٨٩	٦١,٩	٦١٥٤٩
	١٠٠		٥١,٩		٤٨,١		١٠٠		١٩
٥,٣	١٦٢٣٠	٣,٩	٥٧١٧	٦,٨	١٠٤٣٣	٠,٣	٢٠٨	٠,٨	١٤٩
	١٠٠		٣٥,٧		٦٤,٣		١٠٠		٧١,٦
١٠٠	٣٠٢٠٦٧	١٠٠	١٤٨٦٣٩	١٠٠	١٥٣٤٢٨	١٠٠	٧٧٥٥٧	١٠٠	١٨٦٥٨
	١٠٠		٤٩,٣		٥٠,٨		١٠٠		٢٤,١
٨٩	١٣٤٦٣٠	٨٢	٦٤٣٦٠	٩٦,٦	٧٠٢٧٠	٢٧,٢	١٦٥٦٠	٦٠,٣	٦٩٦٠
	١٠٠		٧,٤		١٠,٤٣٣		٢٠,٨		١,٣
٩٩,٨	١٥٠٨٦٠	٨,٩	٧٠١٥٧	١١١	٨٠٧٠٣	٢٨	١٦٧٦٨	٦١,٦	٧١٠٩
	١٠٠		٤٧,٢		٥٢,٦		٢٨,٢		١٦,٤
٤٩,٩	١٥٠٨٦٠	٤٧,٢	٧٠٥٧	٥٢,٦	٨٠٧٠٣	٢١,٦	١٦٧٦٨	٣٨,٢	٧١٠٩
	١٠٠		٤٩,٣		٥٠,٨		١٠٠		٢٤,١

$$١٠٠ \times \frac{\text{صغار السن}}{\text{قوة العمل}} = \text{إعالة صغار السن}$$

$$١٠٠ \times \frac{\text{كبار السن}}{\text{قوة العمل}} = \text{إعالة كبار السن}$$

$$١٠٠ \times \frac{\text{جملة صغار السن} + \text{جملة كبار السن}}{\text{جملة قوة العمل}} = \text{الإعالة الكلية}$$

$$١٠٠ \times \frac{\text{جملة صغار السن} + \text{جملة كبار السن}}{\text{جملة السكان}} = \text{جملة الإعالة بين السكان}$$

المصدر : حساب الباحث عن كل من :

نسب الفئات العمرية عن :

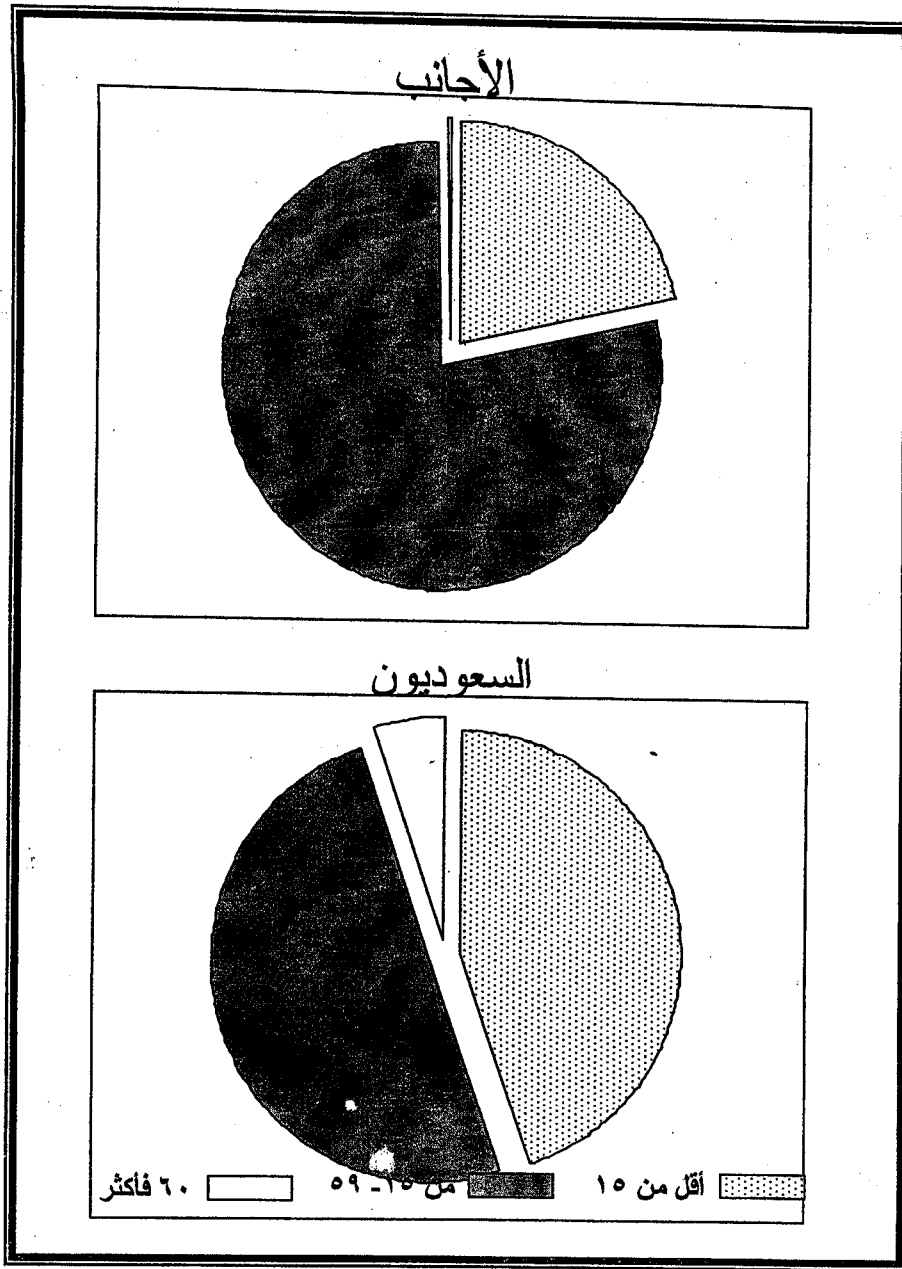
المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الكتاب الإحصائي

السنوي، مصدر سابق، فصل ٢، ص ١٦ .

الأرقام من حساب الباحث عن :

المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، النتائج الأولية لتعداد

السكان والمسكن، مصدر سابق، ص ٧٩ .



شكل (٩)

فئات قوة العمل والإعالة للسكان الأجانب مقارنة بالسعوديين

بمدينة بريدة ٢٠٠٤

المصدر: اعتمادا على جدول (١١)

تقترب من ١٠٠٪ في حين تنخفض نسبة الإعالة بالنسبة إلى قوة العمل لدى السكان الأجانب حيث تصل إلى ١٩,٦٪ ، ٦١,٦٪ بين الذكور والإناث على

التوالي وبنسبة عامة تقترب من ٢٨٪ وهو نتاج طبيعي لارتفاع نسبة من هم في سن العمل لدى الأجانب بالمقارنة بنسبتهم لدى السكان السعوديين .

- ارتفاع نسبة الإعالة لصغار السن لدى السعوديين لتصل إلى ٩٦,٩٪ بالنسبة للذكور ونحو ٨٢٪ بالنسبة للإناث في حين تتخفض إعالة صغار السن لدى الأجانب لتصل بين الذكور والإناث إلى ١٩,٥٪ ، ٦٠,٣٪ على التوالي ويفسر ذلك بانخفاض عدد سكان الأجانب في الفئات العمرية صغيرة السن نظرا لقدم غالبيتهم بدون أسر من جهة ولأن الهرم السكاني السعودي كما سبقت الإشارة يتصف بالشباب وترتفع على جناحيه أعداد السكان في الفئات العمرية من صغار السن .

- يبدو واضحا انخفاض أعداد الأجانب كبار السن من خلال انخفاض نسبة إعالتهم حيث تصل إلى ٠,١٪ ، ١,٣٪ للذكور والإناث على التوالي في حين ترتفع إعالة كبار السن عن هذه النسب لدى السعوديين حيث تصل إلى ١٤,٣٪ ، ٧,٤٪ على التوالي .

ويشير جدول (١٢) إلى تزايد دور العمالة الأجنبية في قوة العمل السعودية من خلال بيان المشاركة الفعلية لكل من قوة العمل الأجنبية وقوة العمل السعودية من جهة، وأثر ذلك على وجود العمالة الأجنبية بين العمالة السعودية من جهة أخرى، ويظهر ذلك الدور في كل من :

- ارتفاع وجود العمالة من الذكور الأجانب مقابل الذكور السعوديين إلى ٦٧,٧٪ في حين تتخفض النسبة عن ذلك بالنسبة للإناث الأجنبيات مقابل الإناث السعوديات حيث تصل إلى ١٤,٧٪ لانخفاض أعداد العاملات من الأجانب في فئة سن العمل التي يتوافر فيها فئة الإناث السعوديات في سن العمل .

- أن وجود الأجانب في قوة العمل الإجمالية التي تضم البطالة الحقيقية والمقنعة يصل إلى ٢٠,٤٪ ، يرتفع إلى أكثر من الضعف في حالة حساب المشاركة الفعلية للسعوديين التي تصل إلى ٣٤٪ أي أن كل ١٠٠ عامل سعودي يقابله فعلا ١١٧٪ من العمال الأجانب .

جدول (١٢)
وجود العمالة الأجنبية بين قوة العمل السعودية
حسب النوع بمدينة بريدة

وجود الأجانب %	الجنس			النوع	
	جملة	سعودي	أجنبي	عدد	%
٦٧,٧	١٢١٩٦٥	٧٢٧٢٥	٢٩٤٢٤٠	عدد	ذكور
	١٠٠	٥٩,٦	٤٠,٤	%	
١٤,٧	٩٠٠٣١	٧٨٤٨٢	١١٥٤٩	عدد	إناث
	١٠٠	٨٧,٢	١٢,٨	%	
٤٠,٢	٢١١٩٩٦	١٥١٢٠٧	٩٠٧٨٩	عدد	جملة
	١٠٠	٧١,٣	٢٨,٧	%	
١١٨,٢	١١٢١٩٩	٥١٤١٠	٦٠٧٨٩	عدد	المشاركة الفعلية في قوة العمل
	٥٢,٩	٣٤	١٠٠	%	

الوجود من حساب الباحث بالطريقة السابقة جدول (١) .

أرقام التركيب النوعي عن جدول (١١) .

نسبة المشاركة الفعلية لقوة العمل أي قوة العمل بدون البطالة الحقيقية والمقتنعة للأجانب من تقرير الباحث استناداً على :

أن جميع الوافدين في سن العمل هم من العاملين بنسبة ١٠٠٪ .

المشاركة الفعلية للسعوديين نسبتها ٣٤٪ عن :

المملكة العربية السعودية، وزارة التخطيط، خطة التنمية السابعة، ٢٠٠٠-٢٠٠٤، مصدر سابق، ص ١٧٨ .

٢-٣- التوزيع الوظيفي : تتوزع العمالة حسب القطاع التابعة له على كل من القطاع الخاص والقطاع الحكومي، وتأتي أهمية القطاع الخاص على مستوى المملكة في أنه يستحوذ على نسبة ٨٧,٦٪ منها بينما ينال القطاع الحكومي ١٢,٤٪ سنة ٢٠٠٣^(١) منها ، وهو ما تؤكد به بيانات التأمينات الاجتماعية التي تشير إلى أن ٩٨٪ من المؤسسات الخاضعة لها بشأن خدمة العمالة مؤسسات خاصة^(٢) ولا يختلف الوضع كثيراً في مدينة بريدة عن تلك النسب بل يزيد نصيب القطاع

١- المملكة العربية السعودية، مؤسسة النقد العربي السعودي، المصدر السابق، ص ٣٣١ .

2- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Economy and Planning the statistical indicator, op. cit - 2004, P.25

الخاص بها عن نسبة المملكة لسيادة النشاط التجاري الذي يغلب عليه المؤسسات الخاصة والاستحواد على غالبية عدد العمالة الأجنبية إذ يقدر أنه يشغل عدد ٥٨٣٥٧ عامل بنسبة ٩٦٪ من جملة عدد العمالة الأجنبية البالغ عددها ٦٠٧٨٩ عامل جدول (١٣) حيث تتوزع النسبة الباقية من تلك العمالة وعددها ٢٤٣٢ عامل بنسبة ٤٪ على القطاع الحكومي، الأمر الذي جعل القطاع الخاص أهم جهة للعمالة الأجنبية خاصة وأن هناك زيادة مطردة في العمالة الأجنبية لدى القطاع الخاص يقابلها تناقص مطرد في نصيب العمالة الأجنبية بالقطاع الحكومي بسبب التسريع في سعودة أطرها مما جعل الدراسة تركز على دور القطاع الخاص في تشغيل العمالة الأجنبية يتبعها استبيانات عن دور القطاع الحكومي في تشغيل الأجانب خاصة من خلال أهم مجالين فيه لعمالة الأجانب بالمدينة وهما التعليم والصحة .

٣-٢-١ العمالة الأجنبية في القطاع الخاص : ترجع أهمية هذا القطاع في أن اتجاهات الجغرافية الحديثة تعظم من دوره كأحد محاور التنمية في مدن العالم الثالث^(١) ويشير جدول (١٣) وشكل (١٠) إلى عدد من الجوانب بشأن العمالة الأجنبية في القطاع الخاص منها :

- أنها تشغل نسبة ٩١,٨٪ من جملة العاملين بينما تسهم العمالة السعودية بنسبة ٨,٢٪ وبنسبة وجود للعمال الأجانب مقابل السعوديين تصل إلى ١١٢٠,٦٪ ، بل أن غالبية السعوديين المقيدين في هذا القطاع هم من المكلفين الذين فرضوا للعمل في تلك المنشآت من قبيل السعودة أو هم من المقيدين كعمال أو مشرفين من أصحاب تلك الأعمال الخاصة بما يمكن جعل غالبيتهم من غير العاملين فعلا أو البطالة المقنعة وليسوا من العاملين على رأس العمل .

- أن نشاط التشييد والبناء يأتي في المرتبة الأولى في القطاع الخاص بصفة عامة من حيث عدد العمال البالغ ٢٢٩٤٩ عاملا بنسبة ٣٦,١٪ يتوزعون بين ٩٤,٣٪ ، ٥,٧٪ للأجانب والسعوديين على التوالي، بنسبة وجود للأجانب تصل إلى ١٦٥٥٪

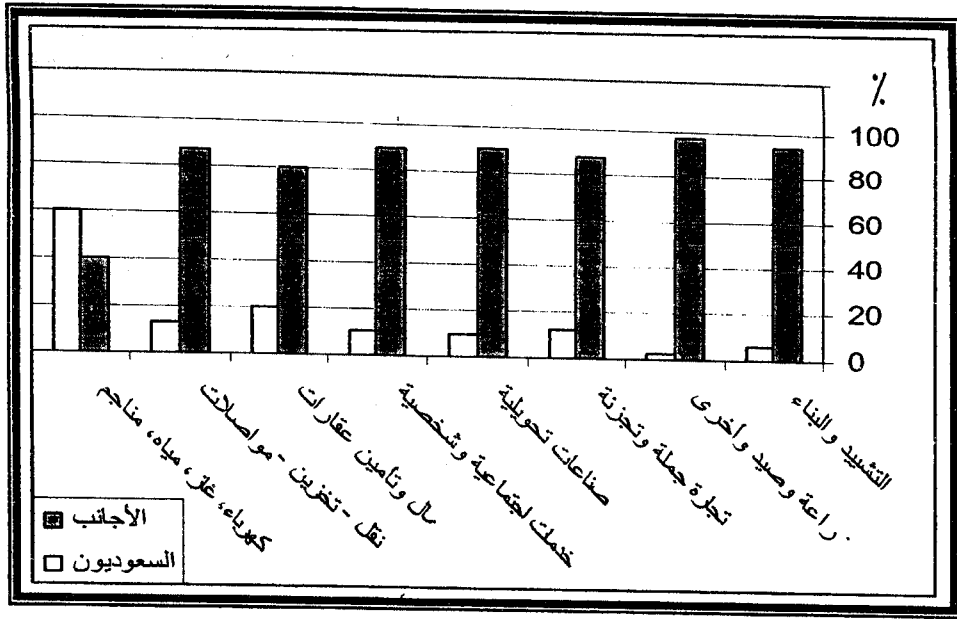
1 - Petter, R. B., And Salaw, A. T., Cites And Development in The Third World, Manscell, London, 1990, P. 5 .

جدول (١٣)
توزيع العمالة الأجنبية مقارنة بالسعودية
على الأنشطة الاقتصادية الرئيسية في القطاع الخاص بمدينة بريدة سنة ٢٠٠٧

الأنشطة	جملة		السعوديون		الأجانب		النشاط
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١٦٥٥	٢٢٩٤٩	٣٦,١	١٣٠٨	٢٥,٠	٢١٦٤١	٣٧,١	عدد
	١٠٠		٥,٧		٩٤,٣		%
٣٦٠١	١٣٢٨٦	٢٠,٩	٣٥٩	٦,٩	١٢٩٢٧	٢٢,٢	عدد
	١٠٠		٢,٧		٩٧,٣		%
٧٣٤	١٠٣٦٢	١٦,٣	١٢٤٣	٢٣,٧	٩١١٩	١٥,٦	عدد
	١٠٠		١٢		٨٨		%
٩٢١	٦٩٢٩	١٠,٩	٦٧٩	١٣,٠	٦٢٥٠	١٠,٧	عدد
	١٠٠		٩,٨		٩٠,٢		%
٨٤٤	٦٧٣٨	١٠,٦	٧١٤	١٣,٦	٦٠٢٤	١٠,٣	عدد
	١٠٠		١٠,٦		٨٩,٤		%
٤١٠	١٣٣٥	٢,١	٢٦٢	٤,٩	١٠٧٣	١,٨	عدد
	١٠٠		١٩,٦		٨٠,٤		%
٦٨٩	١١٤٤	١,٨	١٤٥	٢,٨	٩٩٩	١,٧	عدد
	١٠٠		١٢,٧		٨٧,٣		%
٦٦,١	٨٢٧	١,٣	٤٩٨	١٠,١	٣٢٩	٠,٦	عدد
	١٠٠		٦٠,٢		٣٩,٨		%
	٢٣٥٧		٥٢٠٨	١٠٠	٥٨٣٦٢	١٠٠	عدد
	١٠٠		٨,٢		٩١,٨		%

المصدر : النسب المئوية الرأسية عن كل من :

- المملكة العربية السعودية، وزارة العمل، وكالة الوزارة لشئون العمل، توزيع العمالة الأجنبية على الأنشطة الاقتصادية الرئيسية بالقطاع الخاص، تقرير غير منشور، من ١/١ إلى ١٤٢٦/١٢/٣٠ (٢٠٠٥)، مكتب عمل بريدة، ٢٠٠٧.
- باقي الأرقام ووجود الأجانب من حساب الباحث بطريقة الوجود في جدول (١) اعتماداً على تحليل بيانات قوة العمل جدول (١١) وعلى أساس أن القطاع الخاص ينال ٩٦٪ من إجمالي العمالة الأجنبية والباقي منها في القطاع الحكومي
- يأخذ قطاع الزراعة والغابات والصيد المرتبة الثانية من حيث أعداد العمالة حيث يصل عددهم بها ٣٢٨٦ نسمة بنسبة ٢٠,٩٪ وأيضاً المرتبة الثانية في عدد العمالة الأجنبية ٢٢,٢٪ منها، ويلاحظ من الجدول (١٣) أن غالبية تلك العمالة هم من الأجانب



شكل (١٠)
توزيع العمالة الأجنبية مقارنة بالسعودية على الأنشطة الاقتصادية الرئيسية
في القطاع الخاص بمدينة بريده ٢٠٠٧

المصدر : اعتمادا على بيانات جدول (١٣)

جدول (١٤)

عدد العمالة حسب الجنسية

في قطاع التشييد والبناء بمدينة بريده ٢٠٠٧

البيان	أجانب	سعوديون	جملة	وجود الأجانب %
عدد	١٩٦	٤	٢٠٠	٤٩٠٠
%	٩٨	٢	١٠٠	

المصدر : نتائج الاستبيان في عدد من مواقع تنفيذ أعمال التشييد والعمارة بمدينة بريده حيث تم إحصاء العمال على رأس العمل ..

- وجود الأجانب يراجع جدول (١)

بنسبة ٩٧,٣% مقابل ٢,٧% للسعوديين الأمر الذي جعل هذا النشاط أعلى في وجود الأجانب بين جميع الأنشطة بنسبة ٣٦٠,١% غالبيتهم من العمالة رخيصة الأجور خاصة من جنسيات مثل البنغاليين والمصريين .

- تظهر أهمية العمالة في نشاط تجارة الجملة والتجزئة بمدينة بريده في أنه يأخذ المرتبة الثالثة من إجمالي العاملين في القطاع الخاص وعددها ١٠٣٦٢ نسمة بنسبة ١٦,٣% وهي نسبة تفوق نسبة مساهمتهم في هذا النشاط على

مستوى المملكة التي تصل إلى ٧٪ من جملة الهيكل المهني للعمالة به^(١) وذلك لخصوصية مدينة بريدة بشأن الوظيفة التجارية حيث تأخذ المرتبة الرابعة في نسبة استخدام الأرض التجاري بها بعد مدن كل من الرياض، جدة، الدمام بنسبة تصل إلى ٣,٥٪ من جملة الاستخدام التجاري بين أكبر المدن السعودية^(٢) تصل نسبة الأجانب بينهم إلى ٨٨٪ الأمر الذي رفع نسبة وجود الأجانب في هذا القطاع إلى ٧٣٤٪ ويظهر ذلك بوضوح من خلال وجود الأجانب خاصة من جنسيات كل من: الهنود، البنغاليين، اليمانيين، المصريين في هذا المجال . ويشير جدول (١٥) إلى بيانات عينة العمالة في بعض الأسواق ومحلات البقالة من حيث جنسية العمالة بها حيث تتضح مجموعة من الجوانب منها :

جدول (١٥)

تصنيف العمالة حسب الجنسية

في عينة من أسواق ومتاجر بعض الأحياء بمدينة بريدة ٢٠٠٧

وجود الأجانب	جنسية		السعوديون		الأجانب		الأسواق والمتاجر
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
٩	١٠٠	٥٠	٩٣	٤٦	٧	٤	الذهب
١٨	١٠٠	١٢٠	٨٥	١٠٢	١٥	١٨	الخضر
٢٨٧	١٠٠	١٢٠	٢٦	٣١	٧٤	٨٩	الملابس الجاهزة
٧٥٧	١٠٠	١٢٠	١٢	١٤	٨٨	١٠٦	المصنوعات
٩٩١	١٠٠	١٢٠	٩	١١	٩١	١٠٩	الكهربائية
٥٩٠٠	١٠٠	١٢٠	٢	٢	٩٨	١١٨	الأثاث المنزلية البقالة

- المصدر : بيانات الأسواق عن :
- عينة من أسواق السوق المركزي للمدينة بالقلب التجاري في إبريل ٢٠٠٧ .
- عينة محلات البقالة في عدد من أحياء حيي الخبيب والصفراء في إبريل ٢٠٠٧ .
- وجود الأجانب يراجع جدول (١) .

١- المملكة العربية السعودية، مؤسسة النقد العربي السعودي، المصدر السابق، ص ٣٣٣ .
٢- أحمد محمد عبد العال، المدن السعودية، استخدام الأرض والوظائف، مكتبة نمضة الشرق، القاهرة، ١٩٩٦، ص ١٠ .

- انخفاض عدد العمالة الأجنبية في بعض الأسواق التي صدرت بشأنها قرارات بسعودة غالبية العاملين فيها مثل أسواق الذهب، الخضرة، ويظهر ذلك من خلال العينة التي توضح قرينة الوجود للعمالة الأجنبية مقابل العمالة السعودية حيث تصل ٩٪ ، ١٨٪ على التوالي.
- ارتفاع نسبة العمالة الأجنبية مقابل السعودية في عدد من الأسواق مثل كل من الملابس الجاهزة، المصنوعات الكهربائية ٧٤٪ ، ٨٨٪ على التوالي مما أدى إلى ارتفاع نسبة وجود العمالة الأجنبية فيهما إلى ٢٨٧ ، ٧٥٧٪ على التوالي .
- استحوذ شبه كامل للعمالة الأجنبية على بعض الأسواق والمحلات مثل أسواق كل من الأثاث والأدوات المنزلية بنسبة وجود الأجانب بها تصل إلى ٩٩١٪ ومحلات التموينات (البقالة) بنسبة وجود للأجانب تصل إلى ٥٩٠٠٪
- أن قطاع الصناعات التحويلية جدول (١٣) لا يختلف وجود العمالة الأجنبية فيه عن بقية القطاعات الأخرى حيث بلغ عددهم ٦٢٥٠ عاملا من إجمالي عددهم البالغ ٦٩٢٩ أجنبيا بنسبة وجود تصل إلى ٩٢١٪ .
- ارتفاع عدد السعوديين في قطاع الكهرباء والغاز والمياه والمناجم حيث تصل نسبتهم إلى ٦٠٪ من جملة عددهم البالغ ٨٢٧ نسمة مما جعل نسبة وجود الأجانب في هذا القطاع تصل إلى ٦٦,٥٪ وهي بذلك تعد أقل النسب على مستوى الأنشطة الأخرى .
- أن بقية القطاعات الأخرى يتراوح نصيب العمالة الأجنبية بها بين ٨٠-٩٠٪ من جملة العاملين بها وبالتالي تتراوح نسبة الوجود بها من ٤١١٪ في قطاع المال والتأمين والخدمات إلى ٦٨١٪ في قطاع النقل والتخزين والمواصلات. وتشير بيانات جدول (١٦) إلى العمالة الأجنبية في عينة من بعض منشآت ومجالات الخدمات كالمطاعم والحلاقة وعمال النظافة حيث يتبين من الجدول عددا من الجوانب أهمها :
- أن ٩٨٪ من عمال النظافة في الشوارع والمقرات الرسمية هم من الأجانب خاصة من جنوب شرق آسيا نظرا لانخفاض أجورهم التي بلغ متوسطها

جدول (١٦)
العمالة في بعض قطاعات الخدمات
حسب الجنسية في مدينة بريدة ٢٠٠٧

وجود الأجانب	حصيلة		السعوديون		الأجانب		القطاع
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢٩٠٠	١٠٠	١٥٠	٣	٥	٩٧	١٤٥	المطاعم
٤٩٠٠	١٠٠	١٥٠	٢	٣	٩٨	١٤٧	نظافة الشوارع
٧٤٠٠	١٠٠	١٥٠	١	٢	٩٩	١٤٨	الحلاقة

المصدر:- بيانات عينة المطاعم والحلاقة من حيي الخبيب والصفراء في إبريل ٢٠٠٧.

- بيانات عينة عمال النظافة تمت في مجموعة من أحياء المدينة في إبريل ٢٠٠٧.

- وجودا لأجانب يراجع جدول (١) .

١٠٠ دولار شهريا للعامل (٤٠٠ ريال شهريا تقريبا) مما جعل درجة الوجود بها تصل إلى ٤٩٠٠٪ ويشار إلى أن ٢٪ من السعوديين ضمن تلك الفئة تضم المشرفين والموجهين لتلك العمالة دون ممارسة نشاط النظافة كمهنة .

- تستحوذ العمالة الأجنبية على النسبة الغالبة من عمال المطاعم ومحلات الوجبات السريعة حيث تبين أن ٩٧٪ منهم من الأجانب بنسبة وجود للأجانب ٢٩٠٠٪ وأن ٣٪ فقط هم من السعوديين أغلبهم من أصحاب المحلات أو المفروضين للعمل في تلك المحلات من قبيل إشراك السعوديين في العمل . ويشار إلى أن أغلب العاملين في المطاعم هم من السوريين، الأتراك أما عمال النظافة في تلك المطاعم فأغلبهم من جنوب شرق آسيا .

- تكاد تخلو محلات الحلاقة من العمالة السعودية إذ تبين من العينة أن ٩٩٪ منها هم من الأجانب خاصة من الأتراك و تشوام .

٣-٢-٢- العمالة الأجنبية في القطاع الحكومي^(١): يقدر عدد الأجانب العاملين في القطاع الحكومي بالمدينة بنحو ٢٤٣٢ نسمة بنسبة ٤٪ من إجمالي العمالة الأجنبية بها^(٢) تتوزع على قطاعات عديدة بالمدينة أهمها التعليم، الصحة .

١- جميع البيانات الواردة بدون مصدر من نتائج الاستبيانات والعينات .

٢- يراجع في ذلك التوزيع الوظيفي للأجانب .

جدول (١٧)
حجم العمالة الأجنبية في عينة من مدارس القطاعين الحكومي
والأهلي بحي الصفراء ٢٠٠٧

القطاع	أجانب	سعوديون	جملة	الوجود
حكومي	عدد	١٣٢	١٤٣	٨,٣
	%	٩٢	١٠٠	
أهلي	عدد	٢٤	١٢٠	٤٠٠
	%	٢٠	١٠٠	

المصدر : نتائج استبيان في عينة عشوائية من المدارس بحي الصفراء سنة ٢٠٠٧.

- تضم العمالة جميع الأجانب من مدرسين، إداريين، عمال نظافة .

- وجود الأجانب يراجع جدول (١)

٣-٢-١- القطاع التعليمي : يمثل أعضاء هيئة التدريس في المدارس أبرز جوانب العمالة الأجنبية في القطاع التعليمي إذ تشير بيانات وزارة التعليم إلى ارتفاع نسبة المدرسين السعوديين في مراحل التعليم الحكومي قبل الجامعي مقابل المدرسين غير السعوديين بنسبة ٩١,٨% ، ٨,٢% على التوالي حيث توجد أعلى نسبة من المدرسين الأجانب في التعليم الخاص (الأهلي) الذي لا يشكل سوى ٨% فقط من حجم العملية التعليمية بالمملكة طلابا ومدرسين^(١) الأمر الذي يشير إلى ضآلة مشاركة الأجانب خاليا في مجال التعليم قبل الجامعي بصفة عامة .

وتشير بيانات جدول (١٧) إلى أن حجم العمالة الأجنبية في عينة مدارس القطاع الحكومي تصل إلى ٨% من جملة عدد العاملين فيه وتضم المدرسين وغيرهم من الأجانب كعمالة النظافة بنسبة وجود للأجانب تصل إلى ٨,٣% ترتفع نسبة الأجانب عن ذلك في التعليم الخاص لتصل نسبتهم إلى ٨٠% من حجم قوة

العمل بين السعوديين ولتصل نسبة وجود الأجانب إلى ٤٠٠% . ويرجع وجود الأجانب في المدارس الأهلية بهذه الكثافة المرتفعة لأسباب تتعلق بانخفاض أجور العمالة الأجنبية حيث غالبيتهم من المدرسين المصريين الذين تتراوح مرتباتهم بين ١٥٠٠-٢٥٠٠ ريال شهريا، وهي مرتبات لا تشجع السعوديين على العمل فيها على الرغم من البطالة التي يشهدها قطاع عريض من المدرسين الوطنيين .

١- المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الكتاب الإحصائي السنوي، المصدر السابق، الفصل الثالث، ص

٣-٢-٢-٢- القطاع الصحي : تشير بيانات وزارة الصحة السعودية بأن إجمالي العاملين في القطاع الصحي الحكومي والأهلي يتوزعون بنسبة ٥٦,٧% ، ٤٣,٣% على التوالي، يتقاسم السعوديين والأجانب فرص العمل في القطاع الحكومي بنسبة ٥١,٢% ، ٤٨,٦% على التوالي بنسبة وجود للأجانب مقابل السعوديين تصل إلى ٩٤,٦% بينما تستحوذ العمالة الأجنبية على فرص العمل في القطاع الصحي الخاص على حساب السعوديين حيث تصل النسبة بينهما ٤,٦% ، ٩٥,٤% على التوالي^(١) بنسبة وجود للأجانب تصل إلى ٢٠,٧% .

وتشير بيانات جدول (١٨) لعينة من مستوصفات حي الصفراء استحوذت العمالة الأجنبية على فرص العمل بالقطاع الخاص لتصل إلى ٩١% من إجمالي العمالة بينما يزداد نصيب العمالة السعودية في القطاع الحكومي حيث يتقاسم السعوديون

جدول (١٨)

توزيع العمالة في عينة من المراكز الصحية
في القطاعين الحكومي والأهلي حسب الجنسية بمدينة بريدة ٢٠٠٧

القطاع	الجنس	السعوديون	الأجانب	عدد	النسبة (%)
حكومي	مذكر	٥٧	٦٨	١١٩	١٢٥
	انثى	٤٦	٥٤	١٠٠	١١٩
أهلي	مذكر	١١	١١٤	١٢٥	١٠٣٦
	انثى	٩	٩١	١٠٠	١٠٣٦

- تمت العينة في عدد من المستوصفات الصحية الأولية والحكومية والأهلية بمدينة

بريدة خلال شهر إبريل ٢٠٠٧ .

- وجود الأجانب يراجع جدول (١) .

والأجانب تقريبا فرص العمل بنسبة ٤٦% ، ٥٠% على التوالي، ويؤكد ذلك ارتفاع نسبة وجود الأجانب في القطاع الخاص مقابل السعوديين إلى ١٠٣٦% بينما تصل نسبة وجود الأجانب في القطاع الحكومي إلى ١١٩% .

٣-٣- مستقبل وجود العمالة الأجنبية : يلاحظ أنه على الرغم من أن بيانات وزارة العمل تشير إلى وجود نسبة من البطالة تصل إلى ١٣,٤% على مستوى

١- المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الكتاب الإحصائي السنوي، المصدر السابق، فصل ٤، ص

المملكة وإلى ١٢,٤٪ في منطقة البحث سنة ٢٠٠٦^(١) فإن توافد العمالة الأجنبية في زيادة مطردة حيث تشير بيانات الوزارة أيضا إلى تزايد نسب الموافقة على طلب العمالة الأجنبية إلى المملكة بصفة عامة إذ تشير البيانات إلى زيادة عامة في كل المهن والقطاعات في شهر ذي القعدة سنة ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦م) مقارنة بنفس الشهر من العام السابق له بنسبة تغير تصل إلى ١٤٣,٥٪ شملت الزيادة كل القطاعات عدا قطاع المهن الكتابية التي كان التغير فيه بالنقص ٢,٣٪ أما أكثر القطاعات زيادة في نسبة التغير فكانت مهن البيع بنسبة ٦١,١٪ يليها مهن الزراعة وتربية الحيوان بنسبة زيادة ٥٢,٥٪ ثم قطاع المهن الهندسية الأساسية بنسبة ٤٢,٧٪^(٢) الأمر الذي يجعل هناك زيادة مطردة في نسبة العمالة الأجنبية مما سيترتب عليه استمرار وجود نسبة البطالة وزيادتها باضطراد مستقبلا بما سيجعل مدينة بريدة عرضة لما حدث في المدن التقليدية بالعالم الثالث التي أدى جذب العمالة الأجنبية إليها إلى زيادة البطالة بين سكانها^(٣).

٤- تأثير خصائص السكان الاجانب علي أنماط مساكنهم

٤-١- التوزيع المكاني لمساكن الأجانب : شهدت مدينة بريدة شأن غالبية المدن السعودية في الفترة المعاصرة تغيرات تمثلت في تركيبها Structure ووظائفها Functions^(٤) ومما ساعد على ذلك أن تدفق الأجانب على المدينة صاحبه ظهور تباين واضح في التركيب السكاني بسبب ظهور أحياء سكنية خاصة بالأجانب تتميز بخصوصية مساكنهم بمقارنتها بما يجاورها من مساكن السعوديين تلك المساكن التي تقترب نسبتها من بين جملة مساكن المدينة نظريا من نسبة الأجانب بين جملة سكان المدينة الأمر الذي تقترب فيه من ٢٠,١٪ من جملة مساكن المدينة جدول (١)

١- المملكة العربية السعودية، وزارة العمل، تقارير التوظيف في المملكة، غير منشورة، ٢٠٠٦

٢- المملكة العربية السعودية، تقارير بيانات العمالة الأجنبية الموافق على استقدامها شهريا خلال الفترة بين ذي القعدة ١٤٢٦ هـ، وذي القعدة ١٤٢٧ هـ، مجلة العمل العدد ١١،

سنة ٢٠٠٧، ص ١٨.

3 - Dwyer, D. J., People and housing in third cities, Longman, London, 1975, P. 45.

٤- عمر الفاروق سيد رجب، المدينة المنورة، التركيب الوظيفي، النمو والتغيرات دراسات خاصة، رقم ٩، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، سنة ١٩٧٧، ص ٣٠.

مما يجعلها أحد أهم جوانب دراسة الجغرافي حال دراسته لموضوع الأجانب تحليلاً جغرافياً خاصة وأن أحد اهتمامات علم تخطيط المدن هو توقيع المساكن والربط بينها في إطار المدينة⁽¹⁾. ويمكن توزيع مساكن الأجانب في نطاق المدينة حسب ارتباطها بمواقع أعمالهم علي صورتين الأولى المساكن المرتبطة بمواقع الأعمال والثانية المساكن البعيدة عن مواقع الأعمال .

٤-١-١- المساكن المرتبطة بمواقع الأعمال: يقصد بها التي تقترب من مواطن العمل بما لا يتطلب معه استخدام وسيلة نقل حيث يلجأ أرباب الأعمال في المقام الأول إلى هذا النمط من المساكن تفادياً لتحمل نفقات سفر العمال من جهة ولضمان وجود العمال على رأس العمل أطول وقت ممكن ومن أهم ملامحها:
-تمثل النسبة الغالبة من مساكن الأجانب في المدينة لارتباطها بالحرف والمنشآت التجارية وعمالة المنازل والأسر.

- يغلب على العاملين فيها الارتباط بالقطاع الخاص صاحب الأجور المنخفضة من الحرفيين والعاملين في التجارة والسائقين للأسر وعمال الخدمات .
-تتمثل مورفولوجية غالبية تلك المساكن في حجرة مفردة Room من جهة أو حجرة ضمن شقة سكنية Apartment بعضها يكون مقترنا بالمنشآت التجارية أو أعلاها أو ضمن مجموعة من الغرف في مسكن أو في عمارة سكنية مخصصة للإيجار من قبل الأجانب .

-تمثل تلك المساكن تجمعات تنمو نمواً سرطانياً إذ يشبه الموقع التجاري بيت الداء سرعان ما يقترن به مساكن لإقامة عدد من الأجانب يزداد عددها كلما زاد رواجه وبالتالي تزداد الحركة والضوضاء ليترك السعوديون مساكنهم الملاصقة لهذا المتجر إلى أخرى أكثر هدوء وأقل اختلاطاً بالمتسوقين وعرض مساكنهم بعد إحلال بعضها بمباني هدفها الاستثمار في التجارة أو للإيجار سكناً للأجانب .
ويمكن تقسيم المساكن المرتبطة بمواقع الأعمال إلى نمطين الأول يرتبط بمواقع التجارة والثاني يتمثل في المساكن الملحقة بمساكن السعوديين .

1 - Clara, H. G., Introduction town planning, Longman, London, 1993, P. 5 .

٤-١-١-١-١-١ مساكن المواقع التجارية : تمثل مساكن الأجنبي في القلب التجاري للمدينة خير مثال للنمو السرطاني الذي نتج عن رواج التجارة به وما أعقبه من ارتفاع وجود السكان الأجنبي به مقابل السعوديين حيث تصل نسبة وجود الأجنبي في أحياء الخليج، الموطأ، النور، الخبيب نسب ١٢٥٪ ، ٨٦,٩٪ ، ٨٤٪ ، ٨٠٪ على التوالي^(١) مقابل السعوديين وبالتالي ارتفاع وجود مساكن الأجنبي مقابل مساكن السعوديين ٤-١-١-٢ مساكن ملحقات المساكن السعودية : تنتشر بوضوح في الأحياء السكنية التي تستقل فيها كل أسرة بمسكن غالباً يكون محددًا بمساحة أفقية مثل نظام الفيلات ومن أهم خصائصها كل من:

- يخصص كل ملحق سكني لإقامة السائقين أو الخدم .

- يمثل سكرًا مستقلًا بذاته يقع غالباً في أحد أركان المسكن السعودي تكون فتحته من الداخل في مسكن مستقل بذاته للإناث كالخدمات أو تكون فتحته من الخارج للأجنبي من الذكور .

- تتحدد فيه درجة التراحم على أسس أهمها الحالة المالية ورغبة الأسرة السعودية في تشغيل عدد من العاملين والعاملات الأجنبي .

٤-١-٢-١-٢ مساكن غير المرتبطة بمواقع الأعمال : تتمثل في المساكن التي يفصلها

مسافة تحتاج إلى وسيلة نقل لوصول الأجنبي إلى مقر عمله ومن أهم خصائصها:

- يكون العامل فيها غالباً ذو قدرة على الانتقال على نفقته الخاصة من خلال سيارة أو أي وسيلة أخرى أو يقوم رب العمل بتوفير وسيلة نقل جماعية لمجموعة من العمال .

- تضم العاملين في منشآت لا يمكن الإقامة بها مثل المقرات الحكومية التي يعمل بها المتعاقدون الأجنبي أو التي تستأجر عمال النظافة والخدمة العامة من المتعهدين بذلك .

- يدخل ضمن تلك الفئة العمالة ذات الأجور المرتفعة كالمدرسين والأطباء والمحاسبين وغيرهم من الأجنبي الذين يقيمون في أماكن من اختيارهم على عكس الصورة الأولى .

- ترتفع نسبة المساكن المكونة من شقق في هذه الفئة حيث لدى قطاع عريض من الأجنبي في تلك الفئة القدرة على اصطحاب أسرهم وبالتالي الإقامة في وحدات سكنية لا تقل عن شقة لكل أسرة .

١- يرجع جلول (٢)

- يتصف توزيع تلك المساكن بالتشتت المفرد أي يكون كل مسكن منفردا بعيدا عن أي تجمعات للأجانب أو التشتت الجماعي أي تتجاور مجموعة من مساكن الأجانب في عمارة سكنية أو عدة عمارات أو بيوت .
- يعد هذا النمط في الغالب أكثر ملائمة للأجنبي من حيث حرته في اختياره له واتساعه وانخفاض درجة التزامه مقارنة بالنمط السابق .

٤-٢- أشكال نمو مناطق الأجانب السكنية : يشير شكل (١١) إلى أن نمو مساكن الأجانب في المدينة يأخذ بصفة عامة شكلين رئيسيين الأول دائري (حلقي) والثاني طولي (شريطي) .

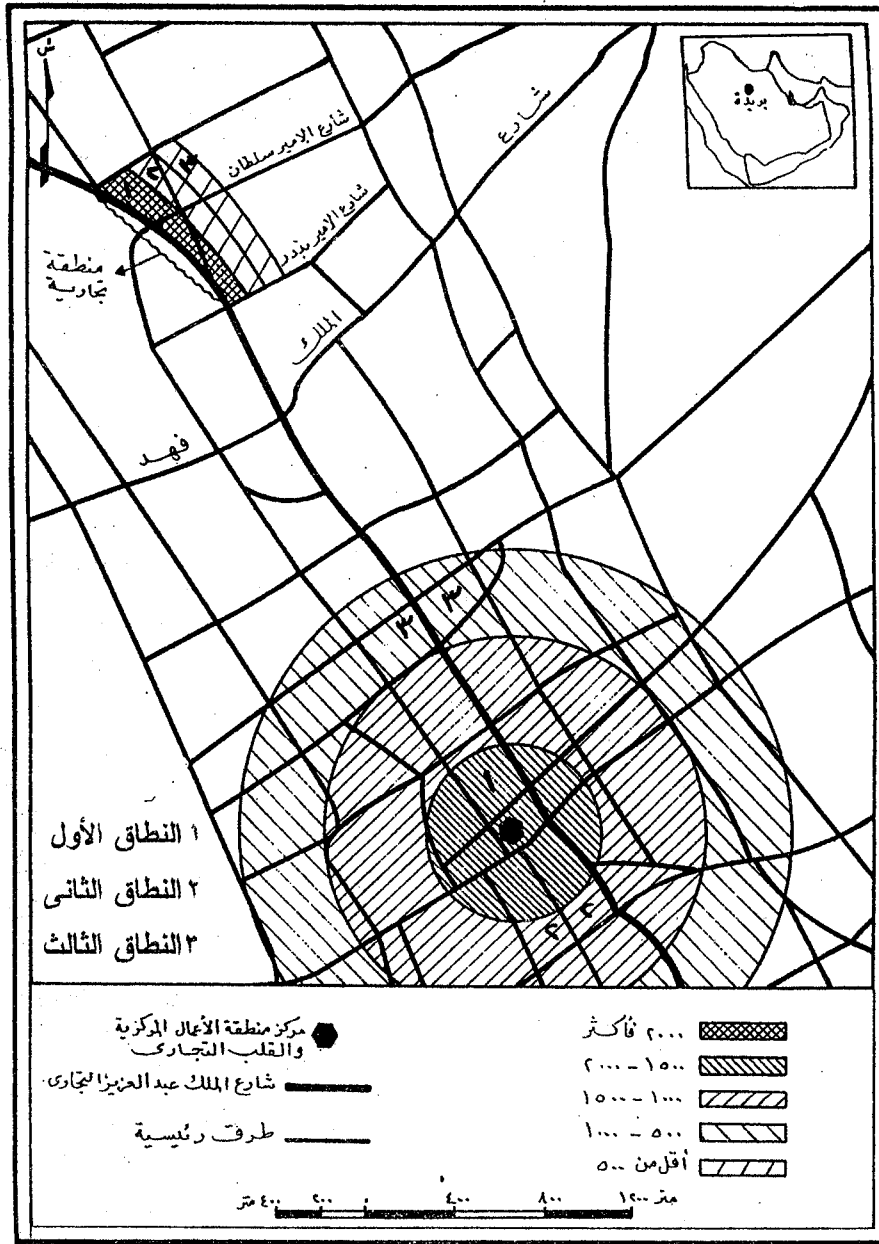
٤-٢-١- النمو الدائري (الحلقي) : يظهر بوضوح حول المناطق التجارية في المدينة مثل القلب التجاري كما يظهر في المناطق التجارية الثانوية المنتشرة في أحياء المدينة مثل أسواق شمال الفايزية، أسواق مكة، منطقة وسط شارع الإسكان. وقياسا على استخدام نظام النطاقات في معرفة أهم استخدامات أراضي المدينة بطريقة عمل قطاعات دائرية متتابعة حول مركز المدينة ^(١) يمكن عمل قطاعات دائرية حول نواة المنطقة التجارية بالقلب التجاري شكل (١١) لبيان نسبة وجود مساكن الأجانب بين مساكن السعوديين لمعرفة أثر القرب أو البعد من نواة المركز التجاري على كثافة مساكن الأجانب حيث تم اختيار المسجد الكبير بالقلب التجاري نواة للقطاعات الدائرية المتتابعة بعمق ٤٠٠ متر لكل منها ^(٢) ليتم عمل عينة عشوائية من المساكن في مجموعة من المجاورات السكنية بهدف بيان جنسية شاغليها إذ أمكن الاستدلال على المساكن الخاصة بالأجانب من خلال قرينتين الأولى هي المشاهدة التي لها دور فعال في توصيف الحقائق الجغرافية ^(٣) حيث تتصف مساكن الأجانب غالبا بالضيق في المساحة وتعدد الأدوار بالإضافة إلى المظهر الخارجي المميز من خلال مداخل المساكن المشتركة بين السكان ومظهرها

1 - Charley, R.J., And Others, Models in geography, Methuen and co., LTD, London, 1967, P. 339 .

٢- تم عمل القطاعات واختيار مناطق عينات المساكن عن :

- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use, Buraydha City, Map. Scale 1:20000 op. cit.

3 - Brunche, J., Human Geography, George, G. Harrab and LTD, London, 1952, P.63 .



شكل رقم (١١)

نسب وجود مساكن الاجانب بين مساكن السعوديين

في عينة من أشكالها الدائرية والطولية بمدينة بريدة سنة ٢٠٠٧

المصدر : الخريطة عن كل من :

- محمد زكى فارسى ، خريطة ودليل القصيم ، مدينة بريدة ، مقياس رسم ١ : ٣٠٠٠٠

جدة ٢٠٠٤ .

- العينات عشوائية تم اعدادها في شهر ابريل ٢٠٠٧

المعماري الذي يتصف بالقدم و الإهمال وسط مساكن السعوديين الجديدة أو المحدثه وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسات من أن مورفولوجية التركيب العمراني في عدد من المدن من خلال تطبيق عددا من النظريات مثل التركيب النووي، القطاعات، الدوائر حول مركز المدينة التي تشير إلى أن المباني المحيطة بالقلب التجاري تضم المساكن الفقيرة^(١) وثانيا السؤال عن جنسية ساكنيها في حالة عدم إعطاء المشاهدة دورها في تقصي جنسية المقيمين بها .

جدول (١٩)

توزيع المساكن حسب جنسية شاغليها في عدد من مناطق القطاعات الدائرية حول نواة القلب التجاري بمدينة بريدة ٢٠٠٧

النطاق وموضع العينة	مساكن الاجانب	مساكن السعوديين	حصة	وجوه مساكن الاجانب %	نسبة التغير في الوجود في النطاق الثاني
الأول بين شارع الخالدية وشارع الوحدة	١١٤	٦	١٢٠	١٩٠٠	-
	%	٥	١٠٠		
الثاني حول شارع السادة جنوبا	١١٠	١٠	١٢٠	١١٠٠	٤٢ - %
	%	٨	١٠٠		
لثالث حول شارع التفيرة شمالا	١٠٣	١٧	١٢٠	٦٠٦	٤٥ - %
	%	١٤	١٠٠		

- البيانات من نتائج بيئة عشوائية في أحد المجاورات السكنية من كل نطاق تم تحديد عمق كل نطاق بمسافة متتالية من نواة المنطقة التجارية المركزية (المسجد الكبير) والمناطق السكنية محل العينات على خريطة استخدام الأرض بمدينة بريدة عن :

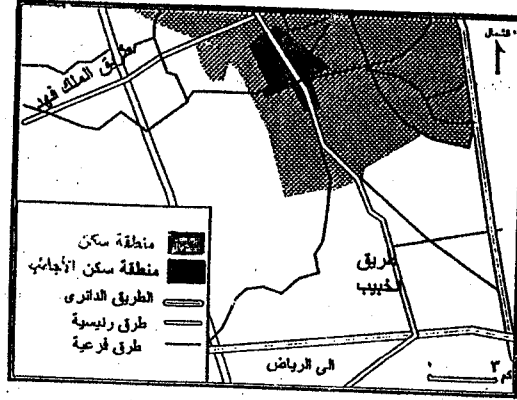
- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use, Buraydha City, Deputy Ministry for Town Planning, 1988, Scale 1:20000 .

$$\text{نسبة التغير} = \frac{\text{القطاع} - \text{قطاع المقارنة}}{\text{قطاع المقارنة}} \times 100$$

1 - Nicolas, R. F., and Judith, T. K., The urban Geography Reader, Routledge, London, 2005, P. 52 .

وتشير بيانات القطاعات جدول (١٩) وشكل (١١) إلى ارتفاع نسبة مساكن الأجانب في القطاع الأول حيث وصلت في المنطقة التي تقع بين شارع الخالدية وشارع الوحدة شمال المسجد الكبير على سبيل المثال مقابل مساكن السعوديين ٩٥% ، ٥% على التوالي بنسبة وجود لمساكن الأجانب تصل إلى ١٩٠٠%. أما القطاع الثاني الذي أمكن عمل عينة له من المساكن المحيطة بشارع السادة جنوبا فيتضح منه انخفاض نسبة مساكن الأجانب لتصل إلى ٩٢% مقابل ٨% لمساكن السعوديين بنسبة وجود للمساكن الأجنبية مقابل المساكن السعودية تصل إلى ١١٠٠% وبنسبة تغير بالسالب عن النطاق الأول ٤٤% أما النطاق الثالث الذي تم عمل العينة به حول شارع التغيير شمال القلب التجاري فنقل فيه نسبة مساكن الأجانب إلى ٨٦% مقابل ١٤% لمساكن السعوديين بنسبة وجود لمساكن الأجانب بين مساكن السعوديين تصل إلى ٣٠٠% وبنسبة لانخفاض عن القطاع السابق تصل إلى ٤٥% .

وقياسا على بيان شكل المستوطنة البشرية يمكن قياس شكل المنطقة السكنية للأجانب حول القلب التجاري شكل (١٢) حيث يشير معامل الشكل (١) الذي بلغ ٠,٦ إلى أنها منطقة تقترب شكلها من الاندماج حول أسواق المركز التجاري .



شكل (١٢) شكل المنطقة السكنية للأجانب

في القلب التجاري بمدينة جدة بزيادة معنوية ٧٠ - ٢٠

$$١ - \text{معامل الشكل} = \frac{\frac{1}{4} \text{ قطر أكبر دائرة يستوعبها الإطار العمراني المتصل من الداخل}}{\frac{1}{4} \text{ قطر أصغر دائرة تستوعب الشكل من الخارج}}$$

حيث كلما قرب الناتج من واحد صحيح زاد الاندماج وكلما قل عن ذلك وقرب من الصفر قل الاندماج وزادت الزوائد فيه واقترب من الشكل الطولي ، يراجع في ذلك صفوح نجر، البحث الجغرافي، مناهجه وأساليبه، مرجع سابق، ص ٤٩٠ .

٤-٢-٢- النمو الطولي (الشريطي): يظهر هذا النمو في الغالب على طول الشوارع ذات الاستخدام التجاري على طول جوانبها مثل شارع الملك عبد العزيز خاصة في النطاق الواصل بين دوار التقنية شمالا وحتى عقدة نقل تفرع السالمية جنوبا وشارع الملك عبد الله وشارع الأمير سلطان وغيرها من الشوارع التي تزداد فيها الحركة ومرور الأجانب . ويتصف السكن في تلك المناطق بصفات منها :

جدول (٢٠)

توزيع المساكن حسب جنسية شاغليها في عدد من النطاقات الطولية المحيطة بالاستخدام التجاري في شارع الملك عبد العزيز بحي الصفراء بمدينة بريدة ٢٠٠٧

النطاق	الأجانب	السعوديين	حصة	وجود الأجانب %	نسبة مسكن متفرج الوجود %
المساكن المطلة على الشارع حتى عمق ٢٠٠ متر	١١٦	٤	١٢٠	٢٩٠٠	-
المساكن من ٢٠٠-٤٠٠ متر	٧٠	٤٨	١٢٠	١٤٦	٩٥ -
المساكن من ٤٠٠-٦٠٠ متر	١٢	١٠٨	١٢٠	١١	٩٢ -
	٩٧	٣	١٠٠		
	٦٠	٤٠	١٠٠		
	١٠	٩٠	١٠٠		

المصدر : دراسة ميدانية لعينة من مساكن الأجانب على جانبي طريق الملك عبد العزيز بحي الصفراء في المسافة بين التقاء شارعي الملك عبد العزيز والأمير فيصل بن بندر جنوبا واتجاه شارع الأمير سلطان من شارع الملك عبد العزيز شمالا في شهر إبريل ٢٠٠٧ .

- أنه يقترن بالمنشآت التجارية كالمناجر والمطاعم والخدمات حيث توجد مساكن العاملين فيها من الأجانب في مناطق تعلو تلك المنشآت أو تجاورها من الخلف وأغلبها عبارة عن غرف صغيرة أو عنابر (غرف واسعة) .
- تظهر عمارات سكنية على طول الشوارع التجارية أو في المناطق الخلفية منها في مواضع متفرقة بهدف الإيجار للأجانب حيث يتم الإيجار في بعضها بنظام الغرفة وفي البعض الآخر بنظام الشقة .

وتشير بيانات عينة من المساكن المحيطة بأحد الشوارع الذي يتصف بالإستخدام التجاري على جانبيه وهو شارع الملك عبد العزيز بحي الصفراء جدول (٢٠) وشكل (١١) في مسافة طولها ٨٠٠ متر بين التقائه مع كل من دوار التقنية شمالا وشارع الأمير بندر بن فيصل جنوبا على جهته الشرقية كنموذج لسكن الأجانب الشريطي إلى خصائص منها :

- أن النطاق المطل على الشارع مباشرة بعمق ٢٠٠ متر من حرم الشارع يستحوذ الأجانب فيه على نسبة ٩٧٪ من إجمالي مساكن العينة ويرجع ذلك إلى أن الاستخدام التجاري نتج عنه مورفولوجية لمساكن لا يرغب السعوديون في الإقامة بها لعدم استقلالية المسكن من خلال وجود أدوار منه تستغل في غير السكن.

- أن النطاق الخلفي للنطاق السابق بين ٢٠٠-٤٠٠ متر ترتفع فيه نسبة مساكن السعوديين عن النطاق المطل على الشارع لتصل إلى ٤٠٪ حيث يستقطع جزء من مساكن السعوديين لاستغلالها تجارياً لتصبح بذلك هوامش لنطاق الشارع الرئيسي التجاري .

- أن النطاق الثالث من ٤٠٠-٦٠٠ متر تتخفص فيه مساكن الأجانب إلى ١٠٪ نظراً لأن غالبية المساكن فيه عبارة عن فيلات أو مساكن مستقلة يفضل السعوديون الإقامة بها كما يعجز الأجنبي على استئجار أي منها .

٣-٤- مورفولوجية المساكن ودرجة التزامم^(١): تتباين مورفولوجية مساكن الأجانب حسب عدد من العوامل منها مستوى الدخل، الحالة الزوجية، نمط استخدام الأراضي بين أحياء المدينة .

٣-٤-١- دخل ارباب الاسر الاجانب^(٢): يزيد متوسط إيجار الشقة غالباً في مدينة بريدة عن ٥ آلاف ريال سنوياً الأمر الذي ترك أثره على مورفولوجية سكن الأجانب ودرجة التزامم فيها حيث يشير جدول (٢١) وشكل (١٢) إلى عدد من الجوانب منها:

- أن فئة الأجانب ذات الدخل الشهري أقل من ١٠٠٠ ريال أكثرهم من العمال العاديين والخدم الذين تتخفص دخولهم إلى الحد الذي لا يستطيع أي منهم في الغالب توفير سكن عبارة عن شقة خاصة به الأمر الذي جعل هؤلاء يقيمون في حجرات يشترك في كل منها أكثر من فرد سواء كانت داخل إحدى الشقق أو عنابر خاصة بهم . ويلاحظ أن غالبية هؤلاء من الأجانب الآسيويين خاصة من بنجلاديش والهند واندونيسيا حيث يقبلون بالأجور المنخفضة .

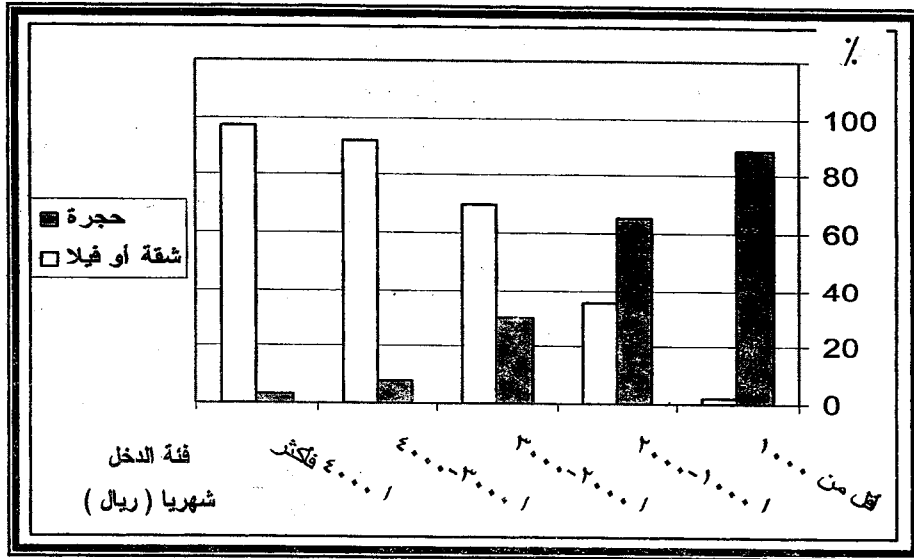
١- البيانات بدون مصدر من نتائج العينة خلال شهر أبريل ٢٠٠٧ التي تتراوح بين ١٠ إلى ٢٥٪ من مساكن الأجانب في حي الصفاء .

٢- الدخل محسوباً بالريال السعودي (٣,٧٥ ريال = دولار أمريكي) .

جدول (٢١)
مورفولوجية عينة من مساكن الأجانب ومعدل التزامم حسب مستوى دخل رب الأسرة في حي الصفراء بمدينة بريدة ٢٠٠٧

وجود الحجرات /	معدل التزامم الحجره	حجرة	شقة أو فيلا	حجرة	فئة الدخل شهريا (ريال)	عدد	أقل من ١٠٠٠
٤٩٠٠	٤	٢٠٠	٤	١٩٦	عدد	١٠٠٠	
		١٠٠	٢	٨٩	%		
١٨٦	٢	٢٠٠	٧٠	١٣٠	عدد	٢٠٠٠-١٠٠٠	
		١٠٠	٣٥	٦٥	%		
٤٣	١,٣	١٥٠	١٠٥	٤٥	عدد	٣٠٠٠-٢٠٠٠	
		١٠٠	٧٠	٣٠	%		
٩	١	١٠٠	٩٢	٨	عدد	٤٠٠٠-٣٠٠٠	
		١٠٠	٩٢	٨	%		
٣,٥	٩	٦٠	٥٨	٢	عدد	٤٠٠ فأكثر	
		١٠٠	٩٧	٣	%		

- عينة طبقية حسب فئة دخل الاجانب في غرب حي الصفراء بالبريدة ، تمت في
- عينة خلال شهر إبريل ٢٠٠٧. ينخفض عدد العينة كلما ارتفع الدخل الشهري نظرا لانخفاض أعدادهم تنازليا في الميدان (الدراسة الميدانية).
- وجود الحجرات = $\frac{\text{عدد المقيمين في حجرات}}{100} \times 100$
- عدد المقيمين في الشقق والفيلات



شكل (١٢)
توزيع مورفولوجية مساكن الأجانب حسب مستوى دخل رب الأسرة في عينة بحي الصفراء سنة ٢٠٠٧
المصدر : اعتمادا على بيانات جدول (٢١)

- تشير بيانات الجدول (٢١) إلى انخفاض عدد من يقيم بمفرده في شقة من تلك الفئة حيث لا يشكلون سوى ٢٪ مما رفع نسبة الوجود في سكن الغرف إلى ٤٩٠٠٪ مقارنة بسكان الشقق، تبع ذلك ارتفاع نسبة التزامم لتصل إلى ٤ فرد في الحجرة^(١) بالإضافة إلى ضعف البنية الأساسية Infra-Structure وانخفاض مستوى المعيشة في تلك المناطق غير المراقبة في تنظيم وتخطيط السكن مما يفقدها التنظيم الذي يمثل أحد متطلبات المدينة بصفة عامة كنظام لتحضرها^(٢).

- أن العمال ذات الدخل من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ ريال شهريا، أغلبهم من العمال والحرفيين والفنيين والقائمين بالأعمال التجارية، يقيم أكثر من نصفهم وتحديدا ٦٥٪ منهم في حجرات مشتركة بين الأفراد توفيراً للنفقات في حين أن ٣٥٪ منهم يقيمون في شقق لاصطحاب نسبة منهم لعائلاتهم الأمر الذي أدى إلى انخفاض نسبة وجود المقيمين في حجرات عن الفئة السابقة لتصل إلى ١٨٦٪ وبالتالي انخفض التزامم ليصل إلى ٢ فرد / حجرة .

- انخفاض نسبة المقيمين في حجرات مشتركة عن النصف لتصل إلى ٣٠٪ مقابل ٧٠٪ يقيمون في شقق وذلك في فئة الدخل من ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ ريال بنسبة وجود منخفضة للحجرات تصل إلى ٤٣٪ ، أغلبهم من المدرسين والمحاسبين، ينتشر أصحاب العائلات بينهم الأمر الذي أدى إلى انخفاض معدل التزامم عن الفئات السابقة لتصل إلى ١,٣ فرد / حجرة .

- الارتفاع الواضح في نسبة المقيمين في شقق لدى فئة الأجانب ذات الدخل من ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال حيث تصل إلى ٩٢٪ بنسبة وجود منخفضة للسكن في الحجرات تصل إلى ٩٪ أغلبهم من المدرسين والأطباء حيث يحرص قطاع عريض منهم على اصطحاب أسرهم وإقامة كل أسرة في شقة مما ترتب عليه انخفاض معدل التزامم إلى فرد في الحجرة .

١- درجة التزامم في هذه الفئة لا تعبر عن واقع درجة التزامم في الدراسات الحضرية المعتادة نظرا لاختلاف العديد من المحازن، المكاتب، الدكاكين وغيرها من المباني مساكن وهي مباني لا تحسب عادة مساكن وبالتالي لا يتم حسابها في درجة التزامم .
يراجع في ذلك : أحمد علي إسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة للتوزيع والنشر، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٣٣٢، ٣٣٣ .

2 - Karter, H., The Study of Urban Geography, Edward Arnold, London, 1977, P.

من جهة أو أنهم من أصحاب الحرف أو المهن المتعلقة بالمعمار وغيرها أو أنهم من العمالة الوافدة التابعة لشركات النظافة التي توفر لهم سكنا خاصا بهم. وتشير بيانات جدول (٢٣) إلى أن ٧٨٪ من الأجانب العزاب يسكنون في غرف يشترك في كل منها أكثر من فرد في إطار مبنى سكني تتعدد فيه الغرف التي تكون ضمن شقق سكنية أو عابرة أو قد تكون الغرف ملحقات بالمساكن أو قد تكون ملحقات بالمتاجر حيث يكون أغلبهم من العاملين في المجالات

جدول (٢٣)

عينة لمورفولوجية مساكن الأجانب العزاب بحي الصفراء بمدينة بريدة ٢٠٠٧

معدل التزام فرد / حجرة	%	عدد	المورفولوجية
٤	٢٢	٤٤	غرف في شقق مؤجرة
٢	٧٨	١٥٦	غرف ملحقات بمساكن أو متاجر
-	١٠٠	٢٠٠	جملة

المصدر : الدراسة الميدانية لعينة خلال شهر أبريل ٢٠٠٧ .

التجارية التي تصل بها درجة التزام إلى ٢ فرد / حجرة، ويشار إلى أن كل ملحقة تمثل حجرة أو حجرتين بها دورة للمياه ومطبخ ويتم تخطيطها للإعاشة سواء كان ذلك بالنسبة للسائقين أو الخدم في المساكن من جهة أو للعاملين في قطاع التجارة الملحقة بالمتاجر من جهة أخرى .

ويوضح الجدول أن نسبة المقيمين في غرف تصل إلى ٢٢٪ أغلبهم من التابعين لشركات توظيف العمالة حيث يرتفع معدل التزام في الحجرة إلى ٤ فرد / حجرة . وغالبا ما تمثل تلك المساكن عمارات مستأجرة يقيم بها العاملون الذين ينتقلون منها إلى أعمالهم بواسطة وسائل نقل تقوم بتوزيعهم على مقار أعمالهم التي تتمثل في أعمال نظافة الشوارع والمصالح الحكومية .

٤-٣-٣- مورفولوجية مساكن الأجانب حسب نمط استخدام الأراضي في الأحياء المقيمين بها : يمكن الاستدلال على ذلك من خلال بيانات وعينات الأجانب العزاب بمدينة بريدة حيث تختلف مورفولوجية مساكنهم حسب نمط استخدام

- الانخفاض الواضح في نسبة المقيمين في حجرات مشتركة لدى أصحاب الدخول المرتفعة أكثر من ٤ آلاف ريال حيث يحرص كل منهم على الإقامة في شقة مع أسرته أو الإقامة في شقة بمفرده ضمنا لراحته وغالبيتهم من الفئات العليا وظيفيا كأساتذة الجامعات والأطباء الأمر الذي أدى إلى انخفاض نسبة وجود الحجرات لتصل إلى أدنى الفئات في هذا الشأن بنسبة ٣,٥% وانخفاض معدل التزام أيضا ليصل إلى ٠,٩% فرد / حجرة .

٤-٣-٢- مورفولوجية مساكن الأجانب حسب الحالة الزوجية: تتباين مورفولوجية مساكن الأجانب حسب حالتهم الزوجية في إقامتهم بمدينة بريدة حيث يمكن تقسيمها إلى نمطين هما :

• مساكن العائلات: يشار إلى أن اللوائح المنظمة لدخول الأجانب إلى المملكة لا تمكن العامل الأجنبي من اصطحاب أسرته إلا إذا سمح مرتبه الرسمي المدون في عقد عمله بإعالة تلك الأسرة الأمر الذي ضيق على اصطحاب الأجانب لعائلاتهم وبالتالي أفسح المجال لانتشار ظاهرة الإيجار المشترك لغير مصطحي أسرهم .

وتشير بيانات جدول (٢٢) إلى أن النسبة الغالبة التي تصل إلى ٩٦% من مساكن الأجانب المقيمين بها أسر هي من الشقق بنسبة وجود ٢٤٠٠% مقابل الفيلات حيث يتراوح إيجار الشقق شهريا بين ٥-١٢ ألف ريال وأن ٤% يقيمون في فيلات أو بيوت كل منها ينفرد بأسرة واحدة، يزيد إيجار كل منها عن ١٠ آلاف ريال شهريا. مساكن العزاب : يقصد بها سكن غير المتزوجين أو غير المصطحيين لأسرهم وأغلبهم من ذوي الدخول المنخفضة حيث يقل دخل الفرد منهم عن ٥٠٠ ريال

جدول (٢٢)
مورفولوجية عينة من مساكن الأجانب المقيمين مع عائلاتهم بحي الصفراء بمدينة بريدة ٢٠٠٧

المورفولوجية	عدد	%
شقة	١٩٢	٩٦
فيلا	٨	٤
جملة	٢٠٠	١٠٠
وجود الشقق	-	٢٤٠٠

- دراسة ميدانية لعينة عشوائية من مساكن الاجانب في النطاق الغربي من حي الصفرة بين شارع الملك عبد العزيز غربا وشارع الامير عبد الاله شرقا خلال شهر أبريل ٢٠٠٧

٥- وجود الأجناب في الميادين العامة وبعض المرافق وأثره الحضاري (١)

تمثل الاختلافات المكانية من حيث وجود الأجناب بين السكان الوطنيين في الشوارع والمرافق أحد أهم شواغل الجغرافي ، ويمكن بيان ذلك في منطقة البحث من خلال عدد من الاستبيانات والعينات في الشوارع والمساجد والمتاجر والبنوك ومحطات النقل العام كنماذج للمناطق الحضرية .

٥-١- وجود الأجناب بين المارة في الميادين العامة : أدى اقتناء السيارات الخاصة لدى السعوديين إلى انخفاض توطنهم بين المارة في ميادين المدينة شأنه شأن غالبية مدن دول الخليج العربية، ويشير جدول (٢٥) إلى تباين نسبة وجود الأجناب بين السعوديين حسب وظيفة المكان المحيط بالميدان إذ ترتفع نسبة الوجود في المناطق التجارية مثل تقاطع شارع الخزان مع شارع الملك عبد العزيز وشارع الخالدية في حي الخبيب حيث تصل إلى نسبة ١٩٠٠٪ الأمر الذي يجعل الميادين التجارية لا تشير بأي حال من الأحوال إلى هوية المكان الوطنية حيث يستحوذ الأجناب على غالبية المارة وأكثرهم من الآسيويين خاصة كل من البنغال، الهند، الباكستان، الأفغان بل وصل الأمر إلى أن بعض واجهات المحلات التجارية والخدمية مثل كل من المطاعم، المقاهي، صالونات الحلاقة يتصدرها لوحات كتب عليها باللغات الآسيوية .

ويشير الجدول إلى انخفاض نسبة الوجود للأجناب نسبيًا في ميادين المناطق السكنية مثل تقاطع شارع الأمير سلطان مع شارع الأمير عبد الإله بحي الصفراء حيث ترتفع نسبة المارة السعوديين لتصل إلى ١٥٪ مقابل ٨٥٪ للأجناب بنسبة

٢- جمع البيانات الواردة بدون مصدر من نتائج الاستبيانات والعينات التي تمت خلال شهري مارس وأبريل ٢٠٠٧ .

جدول (٢٤)

مورفولوجية مساكن الأحياء العزاب حسب نمط استخدام الأراضي في بعض الأحياء بمدينة بريدة ٢٠٠٧

نمط الاستخدام والجهة	غرف ملحقات مسكن	غرف في شقق	جملة	وجوه الغرف الملحقة بالمساكن	التزام	
					غرف ملحقة	غرف ملحقة
استخدام سكني في حي الصفراء	عدد ١٤٠	٦٠	٢٠٠	٢٣٣	٢	٢
استخدام تجاري في حي الخبيب	عدد ١٢	١٣٨	١٥٠	٩	٢	٤
	% ٧٠	٣٠	١٠٠			
	% ٨	٩٢	١٠٠			

- انات الاستخدام السكني من عينة بحي الصفراء السكني .

- انات الاستخدام التجاري من استبيان بحي الخبيب .

الأراضي المقيمين بها إذ أن مساكنهم في المناطق التجارية غالباً ما تكون ملحقات بالمناجر في حين تكون في المناطق السكنية ملحقة بالمساكن التي تقيم بها العائلات السعودية . وتشير بيانات الاستبيان في حي الخبيب التجاري وبيانات العينة في حي الصفراء السكني إلى أن الوضع في الحي السكني يتمثل في ارتفاع نسبة الأحياء المقيمين في مساكن ملحقة بالمساكن السعودية، وأغلب هؤلاء من السائقين والخدم إذ تبين أن ٧٠٪ منهم من المقيمين فيها بمعدل التزام ٢ فرد / حجرة بينما يقيم ٣٠٪ منهم في أماكن يتجمع فيها أعداد من الأحياء مثل الحجرات داخل الشقق أو العنابر والحجرات في الأنوار الأرضية أو على أسطح المنشآت التجارية بمعدل التزام ٣ فرد / حجرة . ويتغير الوضع في الأحياء ذات الاستخدام التجاري مثل حي الخبيب حيث تستحوذ الغرف في عمارات أو في عنابر على نمط المساكن لتصل إلى ٩٢٪ بمعدل التزام ٤ فرد / حجرة بينما تنخفض نسبة الغرف الملحقة بمساكن تقيم فيها أسر سعودية لتصل إلى ٨٪ بمعدل التزام ٢ فرد / حجرة نظراً لانخفاض كثافة سكن السعوديين في تلك المناطق التجارية التي تركوها للاستثمار التجاري والسكني . ويعرف السكن في تلك المناطق بالعشوائي **Spontaneous Settlements** بل أنه قياساً على بعض الاعتبارات في أن المجاورة السكنية تكون عشوائية إذا كانت نسبة المباني غير الرسمية وغير المخططة فيها تصل إلى ٥٠٪^(١) فإنه يمكن اعتبار مساكن الأحياء المحيطة بالقلب التجاري في أحياء كل من الخبيب، الخليج، الموطأ على سبيل المثال عشوائية .

١- أمين عيسى عبد العليم، دراسة تحليلية للارتقاء بمناطق الإسكان العشوائي بالمدن المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، ١٩٩٢، ص ١٠٩ .

جدول (٢٦)
وجود الأجنبي بين السعوديين في المساجد
حسب وظيفة المنطقة المحيطة بها في مدينة بريدة سنة ٢٠٠٧

وجود الأجنبي /	حصة	سعوديون	أجانب	نمط استخدام الأرض ومكان المسجد
٦٩٠	١٥٠	١٩	١٣١	عدد منطقة تجارية
	١٠٠	١٣	٨٧	% مسجد النقل الجماعي
٩٢	١٥٠	٧٨	٧٢	عدد منطقة سكنية
	١٠٠	٥٢	٤٨	% مسجد غرب كلية البنات الأدبية
٢١٣	١٥٠	٥٢	١٠٢	عدد متوسط
	١٠٠	٣٢	٦٨	%

- تم الاستبيان عقب صلاة المغرب للوصول إلى أدق بيانات تفيد ارتباط السعوديين بمناطق إقامتهم بعيدا عن مناطق الوظائف بالإضافة إلى أن المناطق التجارية يستمر عمل ذويها في تلك الأوقات. مقابل السعوديين ٨٧% ، ١٣% بنسبة وجود للأجانب تصل إلى ٦٩٠% بينما تنخفض نسبة الأجانب في مساجد المناطق السكنية حيث يشير الجدول إلى أن نسبتهم في أحد مساجد حي الصفراء وصلت إلى ٤٨% مقابل ٥٢% للسعوديين بنسبة وجود للأجانب تصل إلى ٩٢% ، وقد نتج عن هذا الوجود الواضح للأجانب في المساجد ظهور العديد من المظاهر الحضارية التي تخص الأجانب مثل المصقات والندوات التي تعبر عن لغات وثقافات متعددة، بل أنه يمكن التمييز بين أصوات المؤذنين في العديد من المساجد بين السعودي والأسوي والمصري وغيرهم.

٣-٥- وجود المتسوقين الأجانب في الأسواق العامة : يميل الأجانب خاصة أن غالبيتهم من ذوي الأجر المنخفضة إلى التسوق من الأسواق منخفضة الأسعار التي تنتشر أغلبها بطرق غير مقننة أو التي يقيمونها في مناطق انتشارهم بواسطة باعة يفترون مساحات من الشوارع الجانبية أو يستأجرون المحلات التجارية مثل شوارع حي الخبيب الموازية لشارع الملك عبد العزيز، وهذه الأسواق يندر وجود المتسوقين الوطنيين بها ومع ذلك أيضا يبدو واضحا وجود الأجانب في الأسواق العامة حيث يشير جدول (٢٧) إلى أن متوسط نسبة الأجانب تصل إلى ٤٦% من إجمالي عدد المتسوقين مقابل ٥٤% للسعوديين بنسبة وجود للأجانب تصل إلى

جدول (٢٥)
وجود المارة الأجانب بين السعوديين في بعض الشوارع والميادين
حسب نمط استخدام الأراضي المحيطة بها في مدينة بريدة سنة ٢٠٠٧

نمط الاستخدام ونطاقه	أجنبي	سعودي	خطة	وجود الأجانب /
تجاري	١٩٠	١٠	٢٠٠	١٩٠٠
تقاطع شارع الخزان والملك عبد العزيز	٩٥	٥	١٠٠	
سكني تجاريتقاطع شارع الأمير سلطان وعبد الإله بجي الصفراء	١٧٠	٣٠	٢٠٠	٥٦٧
	٨٥	١٥	١٠٠	
متوسط التوطن	١٨٠	٢٠	٢٠٠	٩٠٠
	٩٠	١٠	١٠٠	

- تم الاستبيان في الفترة من السادسة إلى الثامنة مساءً لأنها أكبر فترة انتشار للسكان الاجانب خارج المساكن في الشوارع خلال شهر أبريل ٢٠٠٧ .

وجود للأجانب تصل إلى ٥٦٧٪ . ويشار إلى أن الشوارع غير الرئيسية خاصة الأحياء السكنية يكاد يندرن فيها المارة خاصة أوقات الظهيرة نظرا لاقتصار مرور البشر بها على ركاب السيارات . وعموماً تتخضع نسبة المارة السعوديين في الشوارع التي تم دراستها حيث يصل متوسط وجود المارة بها إلى ٩٠٠ أجنبي لكل ١٠٠ سعودي .

٢-٥ وجود الأجانب في المساجد : تمثل أوقات أداء الصلوات في المملكة حالة خاصة بين دول العالم الإسلامي حيث تكاد تتوقف مظاهر معظم الخدمات وأعمال التجارة خلال تلك الفترات الأمر الذي يجعل المساجد هي التجمعات البشرية الواضحة خلال تلك الفترات حيث يمكن من خلالها الاستدلال على مدى وجود الأجانب في مناطقها .

يشير جدول (٢٦) إلى أن متوسط نسبة الأجانب تصل إلى ٦٨٪ مقابل ٣٢٪ للسعوديين بنسبة وجود يصل متوسطها ٢١٣٪ ، ويتضح من الجدول أن نسبة الأجانب تتباين حسب نمط استخدام المناطق المحيطة بالمسجد إذ ترتفع نسبتهم في المناطق التجارية والحرفية نظرا لارتفاع كثافة العمالة الأجنبية، فمثلا تشير بيانات مسجد النقل الجماعي في منطقة القلب التجاري بالمدينة إلى ارتفاع نسبة الأجانب

ومساء نظرا لوجوده في منطقة تجارية سكنية لأجل إيجاد أكبر قدر من التعبير عن نسب وجود الأجانب في التعامل مع البنوك إلى تفوق متوسط نسبة تردد غير السعوديين على البنك بصفة عامة حيث تصل إلى ٥٣٪ مقابل ٤٧٪ للسعوديين بنسبة وجود تصل إلى ١١١٪ ، وفي الفترة الصباحية وصلت النسبة بين السعوديين والأجانب ٣٩,٣٪ ، ٦٠,٧٪ على التوالي بنسبة وجود للأجانب ١٥٥٪ ، ويأتي ذلك لانشغال الموظفين السعوديين في أعمالهم الرسمية المرتبطة بمواعيد الدوام الرسمي في الوقت الذي يرتبط فيه قطاع عريض من الأجانب بالأعمال غير الرسمية التي لا ترتبط بدوام معين، يضاف إلى ذلك أن نسبة من هؤلاء الأجانب هم من القائمين بأعمال وكالة نقدية لغيرهم من السعوديين . ويشير الجدول إلى أن الفترة المسائية ترجح فيها كفة السعوديين من حيث العدد حيث تصل النسبة بينهما ٥٥٪ ، ٤٥٪ على التوالي بنسبة وجود للأجانب تصل إلى ٨٢٪

جدول (٢٨)

وجود الأجانب بين السعوديين في المصارف المالية بمدينة بريدة سنة ٢٠٠٧

البيان	أجنبي	سعودي	حيلة	وجود الأجانب/
فترة صباحية	عدد	٤٧	١٢٠	١٥٥
	%	٣٦,٣	١٠٠	
فترة مسائية	عدد	٦٦	١٢٠	٨٢
	%	٥٥	١٠٠	
متوسط	عدد	٥٧	١٢٠	١١١
	%	٤٧	١٠٠	

- تم الاستبيان للفترة الصباحية من الساعة ٩,٥ صباحا، وفي الفترة المسائية من الساعة الرابعة عصرا في بنك الراجحي فرع الصفراء خلال عينة من أيام شهر إبريل ٢٠٠٧ . ويرجع ذلك بالطبع إلى خروج أغلب العاملين من أعمالهم وتفرغهم لإنهاء احتياجاتهم التي من أهمها مراجعة المصارف . ويشار هنا إلى وجود بعض البنوك التي يغلب عليها وجود الأجانب صباحا ومساء مثل بنوك التحويلات النقدية إلى

٨٥,٢٪ ، كما يشير الجدول إلى تباين نسب وجود الأجانب حسب درجة شعبية السوق حيث تزيد نسبة الأجانب على نسبة السعوديين ٥٥٪ ، ٤٥٪ بنسبة وجود للأجانب تصل إلى ١٢٢٪ في سوق الخضار بالسوق المركزي للمدينة نظرا لارتداد الجميع له دون تحفظ لملائمة أسعاره للكافة، أما المحلات التجارية الراقية فيزيد فيها نسبة السعوديين على الأجانب ٦٤٪ ، ٣٦٪ على التوالي بنسبة وجود للأجانب تصل إلى ٥٦٪ .

جدول (٢٧)

وجود الأجانب بين السعوديين في بعض مناطق التسوق العامة بمدينة بريدة سنة ٢٠٠٧

وجود الأجانب %	جملة	سعودي	أجنبي	السوق
١٢٢	٢٠٠	٩٠	١١٠	عدد سوق الخضار بالقلب التجاري
	١٠٠	٤٥	٥٥	% " نموذج لسوق شعبي "
٥٦	٢٠٠	١٢٨	٧٢	عدد محلات أسواق جيان
	١٠٠	٦٤	٣٦	% " نموذج للأسواق الراقية " .
٨٥,٢	٢٠٠	١٠٩	٩١	عدد متوسط
	١٠٠	٥٤	٤٦	%

- يضم الاستبيان عدد المتسوقين الداخليين والخارجين في أحد مداخل كل من السوقين .
- تم الاستبيان خلال عينة طبقية يومان دوام ويومان أجازة من أيام الأسبوع الثالث من شهر إبريل ٢٠٠٧ .

ويظهر الأثر الحضاري لوجود الأجانب في الأسواق من خلال وجود أسواق خاصة بهم تحمل خصائص بيئاتهم الحضارية من حيث عرض الملابس والأزياء والسلع والمواد الاستهلاكية الأخرى حيث تم تسمية بعض تلك الأسواق بأسماء أسيوية نسبة إلى روادها مثل منطقة كيرلا Kirla (يرجح أنها كلمة هندية تطلق على أماكن تجمع الأسيويين وخاصة الهنود في عدد من المدن السعودية المستقبلية للعاملين من إقليم كيرلا بالهند) التي تمثل السوق الحرة للهنود والباكستانيين في منطقة حي الخبيب وخاصة عند تقاطع شارع الخالدية مع شارع الملك عبد العزيز .

٥-٤- الأجانب في المصارف المالية : تشير بيانات جدول (٢٨) التي أمكن الحصول عليها من استبيان في بنك الراجحي فرع الصفراء بمدينة بريدة صباحا

تصل إلى ٢٤٠٠٪ ويأتي ارتباط الأجانب بالنقل الجماعي لأسباب منها أن غالبيتهم يتبعون مؤسسات وشركات عادة ما توجههم إلى التنقل عبر هذا المرفق ضماناً للانتقال في أمان بالإضافة إلى أن النقل في تلك الجهة يرتبط بمواعيد تكون حجة بين العامل الأجنبي وجهة عمله .

ويشير الجدول إلى تزايد نسبة السعوديين في استخدام سيارات الأجرة (الليموزين) بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من جملة الركاب خاصة بين المدينة والمدن المجاورة لها ويأتي ارتفاع نسبة وجود السعوديين مقابل الأجانب في هذه الوسيلة نسبياً بالمقارنة مع نسبة استخدامهم للنقل العام لعدم تقيد قطاع منهم بمواعيد النقل الجماعي من جهة ولأن سيارات الأجرة أسرع لعدم توقفها لمرات عديدة في الطريق من جهة ثانية ولتفضيل عدد من السعوديين الأفراد بسيارة الأجرة في تنقلاتهم دون غيرهم من الركاب . ومع ذلك فإن المحصلة النهائية تقيد إلى ارتفاع نسبة الأجانب مقابل السعوديين في سيارات الأجرة حيث تصل نسبتهم ٨٠٪ بها، بنسبة وجود ٤٠٠٪ .

الخاتمة

١- النتائج .

تضمنت دراسة موضوع السكان الأجانب بمدينة بريدة السعودية تحليلاً جغرافياً عدداً من النتائج من أهمها : -

١-١- أن الأنماط التوزيعية للأجانب علي أحياء المدينة مقارنة بالسعوديين تظهر تركيزهم في المناطق الوسطي من المدينة حيث تبين أن أكثر من ٦٠٪ منهم يقيمون في المناطق المرتبطة بالنشاط التجاري والحرفي في القلب التجاري بها كما تبين ارتفاع كثافتهم ونسبة توطنهم مقابل السعوديين في المناطق المحيطة بالمراكز التجارية سواء كانت من الأسواق أو الشوارع التجارية والخدمية .

١-٢- أوضحت دراسة التركيب السكاني للأجانب مقارنة بالسعوديين من خلال التركيب حسب الجنسية أن أكثر من ٥٠٪ منهم هم من جنسيته الهندي وبنجلاديش وأن نسبة غير السعوديين من العرب يقلون عن ٢٠٪ من جملة عدد الاجانب بالمدينة ، أما الهرم السكاني فيظهر عند الأجانب بأنه

الخارج حيث يصل متوسط نسبة الأجانب بها إلى ٩٨٪^(١) من جملة روادها بنسبة وجود للأجانب مقابل السعوديين تصل إلى ٤٩٠٠٪ .

٥-٥-الركاب الأجانب في محطات النقل العام والأجرة : يقل وجود السعوديين بصفة عامة في محطات نقل الأفراد بسبب استخدامهم سياراتهم الخاصة سواء كان ذلك للانتقال داخل المدينة أو خارجها بينما يغلب استخدام الأجانب لوسائل النقل العام أو سيارات الأجرة (ليموزين) إذ تصل نسبة الأجانب والسعوديين المنتقلين في تلك الوسائل ٨٨٪ ، ١٢٪ بنسبة وجود للأجانب تصل إلى ٧٣٣٪ .

وتشير بيانات جدول (٢٩) إلى ارتفاع نسبة الأجانب في محطات النقل الجماعي التي تقوم بمهمة النقل بين المدينة وخارجها مقابل نسبة السعوديين حيث تصل النسبة بينهما ٩٦٪ ، ٤٪ على التوالي بنسبة وجود للأجانب مقابل السعوديين

جدول (٢٩)

وجود الأجانب بين السعوديين

في محطات نقل الأفراد بمدينة بريدة سنة ٢٠٠٧

نوع الأجنبي	محطة	سعوديين	أجانب	عدد	النسبة
٢٤٠٠	٢٠٠	٨	١٩٢	عدد	محطة
	١٠٠	٤	٩٦	%	النقل الجماعي
٤٠٠	٢٠٠	٤٠	١٦٠	عدد	محطة
	١٠٠	٢٠	٨٠	%	التاكسي بالخييب
٧٣٣	٢٠٠	٢٤	١٧٦	عدد	متوسط
	١٠٠	١٢	٨٨	%	

-البيانات متوسطات استبيانات عدد من أيام الأسبوع الثالث لشهر إبريل ٢٠٠٧ في محطة النقل العام (النقل الجماعي) بريدة، ومحطات التاكسي في منطقة الخييب خلال الفترة من الساعة الثانية ظهرا حتى الساعة السادسة مساء .

١- استبيان للباحث في فرع الراجحي للتحويلات الأجانب تالقدية إلى الخارج بحى الخييب خلال عينة من أيام الأسبوع الثالث لشهر إبريل ٢٠٠٧ .

في ميادين المناطق التجارية وهوامشها تقل عن ذلك لتصل ٥٦٧٪ في المناطق التجارية السكنية وكذلك الحال في مراكز التسوق حيث وصلت نسبة الوجود الي ١٢٢٪ في عينة للأسواق الشعبية ونحو ٥٦٪ في عينة للأسواق الراقية، ولا يقل الحال عن ذلك في نسبة وجود الاجانب في كل من المصارف المالية ، المساجد مما ترك آثارا حضارية ترتبط باللغة والعادات والتقاليد وتركيب الأسواق وطبيعة الخدمات .

٢-توصيات ومقترحات

ترى الدراسة عددا من التوصيات و المقترحات منها :

١-٢ : تنوع مصادر جلب السكان الأجانب بالمدينة إذ تشير بيانات الدراسة أن ٩٠,٨٪ من قوة العمل بالمدينة هم من سبع جنسيات من بين ٨٠ جنسية ينتمي إليها الأجانب وان ٥٠٪ من جملة الأجانب بالمدينة هم من جنسيتي الهند وبنجلاديش فقط .

٢-٢ : ضرورة عمل توازن في فرص العمل المتاحة بين الأجانب من جهة والسعوديين من جهة أخرى نظرا لاستحواذ العمالة الأجنبية في القطاع الخاص مثلا على ٩١٪ من إجمالي العاملين به .

٣-٢ : إعادة تخطيط مناطق مساكن الأجانب خاصة المحيطة بالقلب التجاري التي تستحوذ على ٦٣٪ من جملة الأجانب بالمدينة إذ تتصف مناطقهم بعدم التخطيط العمراني الأفقي والرأسي للتقليل قدر الإمكان من صورة المسكن العشوائي في بعض مناطق المدينة .

٤-٢ : وضع ضوابط تنظيمية وتخطيطية في تغيير معالم المناطق القديمة من المدينة وأغلبها من المناطق المحيطة بالقلب التجاري من خلال وضع نظام للهدم والإحلال السكني الذي يقوم به السكان السعوديين بهدف الاستثمار في الأعمال التجارية وتسكين الأجانب أو البعد عن الاختلاط مع الأجانب إذ أن ذلك يقوض من التدرج العمراني التاريخي للمدينة ويؤدي إلى خلق مناطق عشوائية .

٥-٢ : توصي الدراسة بفتح مجالات أوسع للعمالة العربية حيث لا تشكل سوى أقل من ٢٠٪ من جملة العمالة الأجنبية بالمدينة دعما وتأهيلا للتواصل الحضاري والاقتصادي في المحيط العربي .

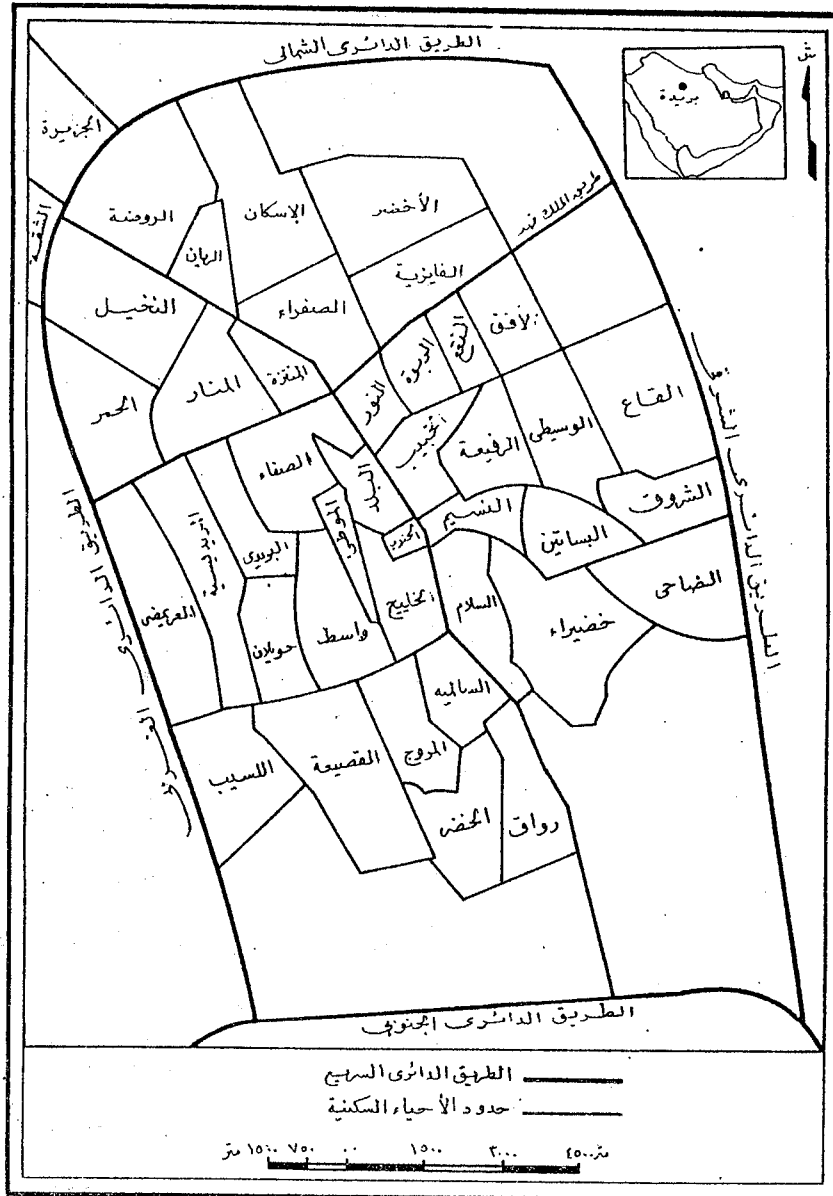
غير متوازن ومشوه عمريا ونوعيا إذا ما قورن بالهرم السكاني للسعوديين أما التركيب التعليمي فيتضح منه انخفاض نسبة الأمية بين الأجانب مقارنة بالسعوديين وتشير بيانات الحالة الزوجية (المدنية) أن ٧٦,٦% منهم من المتزوجين وأن أغلبهم من غير المصطحبين بزواجهم لظروف يتعلق أغلبها بانخفاض مرتباتهم خاصة من جنسيتي الهند وبنجلاديش .

٣-١- يظهر من توزيع قوة عمل الأجانب مقارنة بالسعوديين أنها تشغل ٧٨,١% من إجمالي قوة العمل وأن ٩١% من بينهم يعملون في القطاع الخاص أغلبهم من الذكور كما يظهر انخفاض نسبة الإعالة بين السكان الاجانب مقابل السعوديين ٢١,٦% ، ٤٩,٩% لكل منها علي التوالي .

٤-١- أن خصائص السكان الأجانب تركت آثارها بوضوح علي أنماط مساكنها من حيث توزيعها الذي ارتبط بالمناطق التجارية والحرفية مثل القلب المركزي أو مراكز الخدمات والتجارة علي الطرق الرئيسية بالمدينة مثل طريق الملك عبد العزيز علي طول اتصاله المباشر بالامتداد البنائي للمدينة ومن حيث أشكال تجمعاتهم السكنية التي أخذت أشكالا دائرية (حلقية) حول المراكز التجارية الرئيسية مثل مركز المدينة التجاري أو أشكالا طولية علي طول الشوارع التجارية المهمة بالمدينة ، كما ظهر التأثير بوضوح علي مورفولوجية ودرجة التزامح في تلك المساكن من خلال ارتفاع نسبة المقيمين في غرف من ذوي الدخل المنخفضة وغير المصطحبين لأسر مقابل ارتفاع نسبة المقيمين في شقق أو فيلات من أصحاب الأجور المرتفعة والمصطحبين لأسرهم من جهة كما أظهرت الدراسة ارتفاع درجة التزامح لدي الاجانب ذوي الدخل المنخفضة حيث تبين أنها تصل ٤ فرد/ غرفة لذوي الدخل أقل من ألف ريال بينما انخفضت لتصل الي ٠,٩ فرد / حجرة لدي أصحاب الدخل أربعة آلاف ريال شهريا من جهة أخرى.

٥-١- أن وجود الاجانب وأثره الحضاري يظهر بوضوح في مناطق المدينة ومرافقها حيث تصل نسبة وجودهم بين المارة ١٩٠٠% مقابل السعوديين

الملاحق ملحق (أ)



الإحياء السكنية بمدينة بريدة سنة ٢٠٠٧

- المصدر : المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة الأحياء السكنية بمدينة بريدة، مقياس رسم ١ : ٧٠٠٠٠، قسم الدراسات العمرانية، بلدية بريدة ٢٠٠٥ .

٢-٦ : وضع حد للتأثير الحضاري الأجنبي المتمثل في اللاندسكيپ المتطفل على بعض أحياء وشوارع المدينة خاصة في المناطق المتصلة بالقلب التجاري مثل شارع كيرلا Kirla ذو الطابع الهندي والبنغالي والباكستاني في حي الخبيب إمعاناً في احتفاظ المدينة بهويتها العمرانية والثقافية .

٢-٧ : نتيجة لما أظهرته بيانات تركيب السكان الأجانب من ارتفاع نسبة الأجانب من الذكور غير المتزوجين أو غير المصطحبين لزوجاتهم من جراء اشتراط مرتبات معينة في جلب العامل لزوجته توصي الدراسة بأحد أمرين الأول تخفيف القيود على اصطحاب الأجانب لزوجاتهم والثاني الحد من القيود القانونية في شروط ارتباط الأجانب زواجياً من الوطنيات على أرض المملكة في إطار منظم ومشروع لما في ذلك من إيجابيات اجتماعية وأمنية .

٢-٨ : ضرورة وضع حل بين كل من ازدياد معدلات البطالة في المدينة حيث تصل حالياً ١٢,٥% من قوة العمل والمشاركة الفعلية للوطنيين في قوة العمل التي تصل إلى ٣٤% منه من جهة وتزايد معدلات أعداد الموافق على استقدامهم بالمدينة حيث بلغت نسبة الزيادة في الاستقدام ١٤٣,٥% في شهر ذي القعدة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) مقارنة مع نفس الشهر من العام السابق له .

٢-٩ : العمل على التقليل من الاعتماد على العمالة الأجنبية واستبدالها بالعمالة الوطنية (السعودية) تخفيفاً لنزيف تحويلات الأجانب إلى الخارج الذي يقدر بنحو ١٥٦ مليون دولار سنة ٢٠٠٤^(١) للعاملين في منطقة البحث البالغ عددهم كما أشارت الدراسة نحو ٦٠ ألف عامل .

١- تم حساب هذا المبلغ اعتماداً على بيانات سنة ٢٠٠٤ استناداً على كل من :

- أن عدد الأجانب في المملكة ٦,١ مليون .
- أن جملة تحويلات الأجانب بالمملكة إلى الخارج بلغت ١٦ مليار دولار .
- أن متوسط نصيب الأجنبي من التحويلات كان ٢,٦ ألف دولار سنوياً .

يراجع في ذلك : المملكة العربية السعودية، وزارة العمل، مجلة العمل، العدد (١١)، سنة ١٤٢٨، مرجع سابق، ص ٦ .

الاستبيان الثالث

أثر الدخل علي مورفولوجية مساكن الاجانب

جاء الاستبيان من خلال عينة طبقية حسب مستويات دخل الاجانب المقيمين في المساكن تمت في غرب حي الصفراء بين شارع الملك عبد العزيز غربا وشارع الأمير عبد الإله شرقا

أقل من ١٠٠٠ ريال	عدد	%
- جملة العينة	()	()
- حجرة	()	()
- شقة او فيلا	()	()
من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ ريال		
- جملة العينة	()	()
- حجرة	()	()
- شقة أو فيلا	()	()
من ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ ريال		
- جملة العينة	()	()
- حجرة	()	()
- شقة او فيلا	()	()
تنسيق - من ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال		
- جملة العينة	()	()
- حجرة	()	()
- شقة أو فيلا	()	()
٤٠٠٠ ريال فأكثر		
- جملة العينة	()	()
- حجرة	()	()
- شقة او فيلا	()	()

ملحق (٢)

استبيانات

الاستبيان الأول

عدد وجنسيات العمالة الأجنبية

تم الاستبيان من خلال عينة عشوائية بهدف معرفة جنسيات العمالة في بعض القطاعات الاقتصادية مثل التشييد البيع، التجارة، عمال المطاعم والنظافة و
الحلاقة، التعليم، الصحة

عدد	%	
()	()	أفراد الاستبيان
()	()	١- الاجانب
()	()	- الجنسية الاولى
()	()	- الجنسية الثانية
()	()	- الجنسية الثالثة
()	()	٢- السعوديون

الاستبيان الثاني

وجود مساكن للاجانب بين مساكن السعوديين

تم الاستبيان من خلال عينة عشوائية في المناطق التي يغلب الاجانب على عدد سكانها في بعض مناطق سكن الاجانب ذات الشكل الدائري في منطقة القلب التجاري أو في المناطق ذات الشكل الطولي بشارع الملك عبد العزيز بين دوار التقنية شمالا وشارع الأمير بندر بن فيصل جنوبا .

١- منطقة مساكن الاجانب في القلب التجاري

عدد	%	
()	()	- عدد عينة المساكن
()	()	- مساكن الاجانب
()	()	- مساكن السعوديين

٢- منطقة مساكن الاجانب علي طول شارع الملك عبد العزيز

عدد	%	
()	()	- عدد عينة المساكن
()	()	- مساكن الاجانب
()	()	- مساكن السعوديين

المصادر والمراجع

- ١- أحمد علي إسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة للتوزيع والنشر، القاهرة، ١٩٩٠ .
- ٢- أحمد محمد عبد العال، المدن السعودية، استخدام الأرض والوظائف، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٩٦ .
- ٣- أحمد محمد عبد الله الشبعان، منطقة الخبوب في القصيم، دراسة في جغرافية العمران الريفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام، ١٩٩٢
- ٤- أيمن عيسى عبد العليم، دراسة تحليلية للارتقاء بمناطق الإسكان العشوائي بالمدن المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، ١٩٩٢ .
- ٥- جون كلارك، جغرافية السكان، ترجمة محمد شوقي إبراهيم مكي، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٤ .
- ٦- صفوح خير، البحث الجغرافي، مناهجه وأساليبه، دار المريخ، الرياض ١٩٩٠
- ٧- عمر الفاروق سيد رجب، المدينة المنورة، التركيب الوظيفي، النمو والتغيرات دراسات خاصة، رقم ٩ ، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٧ .
- ٨- فتحي عبد العزيز أبو راضي، الأساليب الكمية في الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠ .
- ٩- فتحي محمد أبو عيانة، التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية، دار النهضة، بيروت، ١٩٨٦ .
- ١٠- _____ ، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، د:ت.
- ١١- محمد خميس الزوكة، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ٢٠٠٦ .
- ١٢- محمد زكي فارسي ، خريطة ودليل القصيم ، مدينة بريدة ، مقياس رسم ١ : ٣٠٠٠٠ جده ٢٠٠٤ .

الاستبيان الرابع

أثر الحالة الزوجية للأجانب علي مورفولوجية مساكنهم
تم القيام بالاستبيان في غرب حي الصفراء من خلال عينة عشوائية بين شارعي
الملك عبد العزيز غربا وشارع الأمير عبد الإله شرقا حول أثر الحالة الزوجية
علي مورفولوجية مساكن الأجانب .

الأجانب العائلات	عدد	%
جملة العينة	()	()
حجرة	()	()
شقة	()	()
٢- الأجانب العزاب		
جملة العينة	()	()
شقة / حجرة	()	()
شقة	()	()

الاستبيان الخامس

توجد الأجانب في الميادين والمنشآت العامة

١- الميادين : تم الاستبيان في أحد الميادين التجارية وهو تلاقى شارعي الخالدية و
شارع الملك عبد العزيز في منطقة القلب التجاري من جهة وميدان تلاقى شارعي
الأمير سلطان مع الأمير عبد الإله بحي الصفراء من جهة أخرى

عدد %

جملة المارة	()	()
الأجانب	()	()
السعوديون	()	()
٢- المنشآت العامة : تم الاستبيان في عدد من المنشآت العامة ممثلة في المساجد ، الأسواق ، المصارف المالية ، محطات نقل الأفراد ممثلة في محطة النقل الجماعي إلي خارج المدينة ومحطة التاكسي (الليموزين) داخل المدينة		

عدد %

جملة أفراد الاستبيان	()	()
الأجانب	()	()
السعوديون	()	()

- ٢٢- _____ ، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة الأحياء السكنية بمدينة بريدة، مقياس رسم ١ : ٧٠٠٠٠٠، قسم الدراسات العمرانية، بلدية بريدة، ٢٠٠٥ .
- ٢٣- _____ ، وزارة العمل، توزيع العمالة الأجنبية على الأنشطة الاقتصادية الرئيسية بالقطاع الخاص- تقرير غير منشور، مكتب عمل بريدة، ٢٠٠٦ .
- ٢٤- _____ ، وزارة العمل، تقارير التوظيف في المملكة، تقارير غير منشورة، ٢٠٠٦ .
- ٢٥- _____ ، وزارة العمل، تقارير بيانات العمالة الأجنبية الموافق على استقدامها شهريا خلال الفترة بين ذي القعدة ١٤٢٦ هـ إلى ذي القعدة ١٤٢٧ هـ، مجلة العمل العدد ١١، سنة ٢٠٠٧ .
- ٢٦- _____ ، وزارة العمل، تقرير عدد العاملين حسب الجنسية بمدينة بريدة، غير منشور، وكالة الوزارة لشؤون العمل، بريدة، ٢٠٠٧ .

- 27- Brunche, J., Human Geography, George, G. Harrab and Co., LTD, London, 1952 .
- 28- Charley, R.J., And Others, Models in Geography, Methuen and co., LTD, London, 1967 .
- 29- Clara, H. G., Introduction town planning, Longman, London, 1993 .
- 30- Dwyer, D. J., People and housing in third cities, Longman, London, 1975 .
- 31- Karter, H., The Study of Urban Geography, Edward Arnold, London, 1977 .

- ١٣- محمد عبد الرحمن الشرنوبى، جغرافية السكان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨ .
- ١٤- المملكة العربية السعودية، مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي سنة ٢٠٠٣، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء، الرياض، ٢٠٠٣ .
- ١٥- _____ ، وزارة الاقتصاد والتخطيط، النتائج الأولية لتعداد السكان والمساكن ٢٠٠٤، مصلحة الإحصاءات العامة، الرياض، ٢٠٠٤ .
- ١٦- _____ ، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الكتاب الإحصائي السنوي، العدد ٤٠، مصلحة الإحصاءات العامة، الرياض، ٢٠٠٤ .
- ١٧- _____ ، وزارة الدفاع والطيران، الخريطة الطبوغرافية مقياس رسم ١ : ١٠٠٠٠٠٠٠، الرياض، ٢٠٠٠ .
- ١٨- _____ ، وزارة التخطيط، خطة التنمية السابعة، ٢٠٠٠-٢٠٠٤، الرياض، ٢٠٠٤ .
- ١٩- _____ ، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مشروع دراسة المخطط الإقليمي لمنطقة القصيم سنة ٢٠٠٥، وكالة الوزارة لتخطيط المدن، ٢٠٠٥ .
- ٢٠- _____ ، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مشروع دراسات أولويات التنمية العمرانية بمدينة بريدة، وكالة الوزارة لتخطيط المدن، بلدية بريدة، ٢٠٠١ .
- ٢١- _____ ، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مخطط مراحل تطور النمو العمراني لمدينة بريدة حتى سنة ٢٠٠٤، مقياس رسم ١ : ١٥٠٠٠٠٠، أمانة منطقة القصيم، بريدة، ٢٠٠٤ .

Foreigners populations of Buraydha city
Kingdom of Saudi Arabia
Year 2007
Geographical analysis
By
Dr / sayed ahmed Salem kassem

The subject deals with foreigners population Buraydha city "geographical analyses" within this period from number of important sides .

- *the first* , the distribution of foreigners population of Burayclha city .

- *the second* , the structure of foreigners population according to nationality , sex , age , education , marriage.

- *the third*, the distribution of foreigners population according to work power .

- *the forth* , the concentration of foreigners population in all streets, mosques, markets , banks, general transport station .

- *the fifeth*, the houses of foreigners population according to distribution , shape of settlement growth morphological of houses

- 32-** Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Economy and Planning the statistical indicators, Central department of statistics, Riyadh, 2004 .
- 33-** Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use, Buraydha City, Deputy Ministry for Town Planning, Scale 1:20000, 1988 .
- 34-** Nicolas, R. F., and Judith, T. K., The urban Geography Reader, Routledge, London, 2005 .
- 35-** Petter, R. B., And Salaw, A. T., Cites And Development in The Third World, Manscell, London, 1990
- 36-** United Nations, Development Program, Human Development, Report 2001, New York, 2001 .